
صحيفة يومية سياسية

١٥٠ اغورة

٨ صفحات

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 24 NOVEMBER 1978 VOL. XI NO. 3077

الجمعة ٢٤ تشرين ثاني ١٩٧٨ الموافق ٢٤ ذي الحجة ١٣٩٨ — العدد ٣٠٧٧ السنة الحادية عشرة אל-אנבא. עתון יומי המחיר 150 אג׳

رئيس الاركان السوري يقطع زيارته لموسكو
خلافات حول تزويد سوريا بأسلحة مطورة

دمشق — عاد الى دمشق ليلة الخميس رئيس اركان الجيش السوري اللواء حكمت الشهابي .

ولم تذكر الصحف السورية الهدف من زيارة الشهابي لموسكو ، واكتفت بالقول بانه وصل الى الاتحاد السوفياتي يوم الاثنين الماضي على راس بعثة عسكرية . وقال راديو دمشق ان اللواء الشهابي بحث مع المسئولين السوفيات سبل تعزيز التعاون العسكري بين البلدين . وكان من المقرر ان تستمر هذه الزيارة ستة ايام .

وصرحت مصادر دبلوماسية في بيروت بان رئيس الاركان السوري قطع زيارته للاتحاد السوفياتي وعاد الى دمشق بسبب وقوع خلافات في الراي

البقية على ص ٨ ع ٢

... فاع المصري :

... الفنية للوفدين المصري والاسرائيلي
... ت من ٩٥ بالمئة من أعمالها

... رة — عاد الى القاهرة مساء امس من واشنطن الفريق ... ن علي وزير الدفاع المصري ورئيس وفد مصر الى ... السلام المصرية الاسرائيلية في واشنطن .

... ح اثر عودته بانه عاد لاجراء مشاورات بعد قرار ... سرائيل قبول نص معاهدة السلام ونص الاقتراح ...

... وزير الدفاع المصري انه سيعود الى واشنطن بمجرد ... ف المفاوضات . واضاف ان اسرائيل لو قبلت بالاقتراح ... كله لكانت قد اقتربت

البقية على ص ٨ ع ٤

السادات يعلن انه اتفق مع كارتر
على اعادة النظر في وضع المفاوضات الاسرائيلية — المصرية
بعد ان رفضت الحكومة الاسرائيلية المقترحات المصرية الاخيرة

القاهرة — اعلن الرئيس السادات امس انه قرر مع الرئيس الاميركي كارتر اعادة النظر في وضع المفاوضات المصرية — الاسرائيلية على ضوء رفض المقترحات المصرية الاخيرة من قبل اسرائيل .

وكان الرئيس السادات يتحدث في مقابلة مع ممثلي الصحف اثر اجتماع مغلق عقده امس مع الهيئة البرلمانية لحزبه . « الحزب الوطني الديمقراطي » وقال ان هذا القرار اتخذ في اثناء الحديث الهاتفي الذي اجراه مع الرئيس كارتر ليلة الخميس .



واضاف الرئيس السادات يقول انه سيجري تبادل رسائل بينه وبين الرئيس الاميركي في الاسبوع القادم حول هذا الموضوع .

وقال الرئيس المصري ايضا ان « اللجنة العليا » برئاسة نائبه حسني مبارك ستجتمع فور عودة اللواء كمال حسن علي وزير الدفاع المصري ورئيس الوفد المصري لمحادثات السلام مع اسرائيل من واشنطن الى القاهرة .

وذكر في القاهرة ان الرئيس السادات استعرض خلال الاجتماع تطورات المفاوضات الاسرائيلية — المصرية على ضوء قرار مجلس الوزراء الاسرائيلي بشان الربط بين معاهدة السلام الاسرائيلية المصرية وتحديد جدول زمني .

وذكرت الانباء الواردة من القاهرة ان الرئيس السادات ونائبه حسني مبارك اعلنا في جلسة اعضاء الهيئة البرلمانية للحزب الوطني الديمقراطي ، ان مصر تصر على تحديد جدول زمني دقيق لتطبيق الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وفي ختام المناقشات قال المتحدث

البقية على ص ٨ ع ٢

توقيع اتفاقية الاطار حول الاجور بين الحكومة والهستدروت والمؤسسات العامة

تل ابيب — عتيم — إقع امس في دار اللجنة التنفيذية للهستدروت على اتفاقية الاطار في الخدمة العامة بين ممثلي الحكومة والمؤسسات العامة وبين ممثلي الهستدروت وقد وقع الاتفاقية بالاضافة الى الحكومة ممثلو المؤسسات الاتية . مركز السلطة المحلية ، بلديات المدن الكبرى الثلاث ، الوكالة اليهودية ومؤسسات التعليم العالي .

وقال رئيس دائرة التنظيم المهني في الهستدروت السيد يسرائيل كيسار ، ان البند ١٢ في الاتفاقية بحث في التزام متبادل بعدم تليد او الاستجابة لمطالب تخرج عن بنود الاتفاقية . واشار بهذا الصدد الى انه اذا اتضح وجود مرونة اكثر بالنسبة لمنظمات مستخدمين ومجموعات مستخدمين خارج الهستدروت بحيث تحصل مجموعات كهذه على شروط تختلف عن تلك التي تتضمنها اتفاقية الاطار ، فان الهستدروت تعتبر ذلك خرقا للاتفاقية .

واعرب السيد كيسار عن امله بان تتوقع نقابات مهنية اخرى على اتفاقيات العمل بموجب اتفاقية الاطار وملاحقها

وقال ايضا ان الهستدروت ستواصل النضال لحماية مستوى معيشة المستخدمين لان الحكومة لم تبد استعدادا ، في ختام مدة اتفاقية التجميد ، لاجراء مفاوضات مع الهستدروت حول ترتيبات في مواضيع اقتصادية واجتماعية ليست في مجال الاجور ، الامر الذي كان من اسباب ارتفاع نسبة التضخم المالي .

وقال مدير خدمات الدولة الدكتور ابراهام فريدمان ، انه بالمقارنة مع اتفاقيات سابقة فان عدد البنود التي لا تزال محل خلاف هو قليل جدا ، وان الاطراف عملت بصورة متبادلة لتنظيف شبكة علاقات العمل .

الدكتور غالي :

مصر مستعدة لاستئناف المفاوضات مع اسرائيل بمشاركة الولايات المتحدة

القاهرة — صرح الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بان مصر مستعدة لاستئناف المفاوضات السلمية بدون اي شروط ، وقال ان الولايات المتحدة يجب ان تشارك في هذه المفاوضات . واضاف الوزير المصري انه لا يتفق مع السيد موشيه ديان وزير خارجية اسرائيل من انه لا يمكن اجراء تعديلات على مسودة معاهدة السلام بين مصر واسرائيل .

الجيش الاثيوبي يحتل عاصمة اريتريا

اديس ابابا — جاء في بيان اذاعه امس « صوت الانقلاب الاثيوبي » ان قوات الجيش الاثيوبي دخلت مدينة أسمرة ، عاصمة اقليم اريتريا ، ليلة الخميس ، بعد ان سحقت جيوب المقاومة الاخيرة للمتمردين في الطريق الذي يربط بين مصوع وأسمرة .

وقال الناطق بلسان « جبهة تحرير ارتيريا » في روما امس ان جنود الجبهة انسحبوا من المدينتين الاستراتيجيتين .

وقد ادى فوز القوات الاثيوبية الى تجديد المنفذ الى البحر في اقليم اريتريا .

صحيفة شيوعية عراقية :

حكومة البعث تقوم بأعمال وحشية ضد الشيوعيين

الرباط — اشتد التوتر في العلاقات بين الحزب الشيوعي العراقي وبين حكام البعث في بغداد في اعقاب اتهامات اخرى وجهها الشيوعيون العراقيون للحكومة .

ففي مقال افتتاحي نشر امس في صحيفة « طريق الشعب » ، لسان حال الحزب الشيوعي ، اتهم الحزب الحكومة « بالقيام باعمال وحشية ضد الحزب واعضائه ونشاطاته خلال اكثر من سنة » .

ويشار بهذا الصدد الى ان الحزب الشيوعي العراقي عضو في الجبهة الوطنية التي يرئسها حزب البعث الحاكم . وفي الوزارة العراقية عضوان شيوعيان .

ويذكر ان ٢١ عسكريا من اعضاء الحزب الشيوعي قد نفذ فيهم حكم الاعدام في شهر مايو الماضي بتهمة اقامة خلايا سرية داخل اوساط الجيش العراقي

فريق مكابي بكرة السلة يهزم منافسه التركي

استانبول — تغلب فريق مكابي بطل اسرائيل في كرة السلة امس على فريق آشي باشي التركي بـ ٧٢ نقطة مقابل ٦٢ ، وقد فاز فريق مكابي في الشوط الاول من المباراة على منافسه التركي بـ ٣٧ نقطة مقابل ٣٠ نقطة .

وزير الدفاع يزور وحدات الجيش في سيناء

القدس — م.ص.ح — قام وزير الدفاع السيد عيزر وايزمان امس بزيارة لوحدات جيش الدفاع الاسرائيلي بسيناء ، حيث التقى بكبار القادة والجنود وتحدث اليهم ، كما رد على اسئلتهم في مواضيع تخص جيش الدفاع الاسرائيلي والدولة .

ورافق الوزير في هذه الزيارة رئيس الاركان الجنرال رفائيل ايتان والجنرال دان شومرون قائد المنطقة الجنوبية .

نفي تحليق طائرة اسرائيلية فوق منطقة لبنانية

تل ابيب — نفت مصادر عسكرية اسرائيلية امس ما تناقلته وكالات الانباء من بيروت ان طائرة اسرائيلية كانت قد حلقت فوق المنطقة الساحلية « الرملة البيضاء » في لبنان .

وكانت مصادر البوليس اللبناني قد افادت ان طائرة اسرائيلية حلقت فوق المنطقة المذكورة .

شاه ايران :

لن أتخلى عن العرش ولن أخضع للعنف

طهران — صرح الامبراطور محمد رضا بهلوي لصحيفة « التايمس » اللندنية بانه لن يتخلى عن عرشه بالرغم من الاضطرابات واعمال العنف التي تجري في بعض المدن الايرانية وقال انه لن يخضع لارادة احد حتى ولو استمرت موجة العنف في ايران لانه اذا ابدى خضوعا فان ايران ستتمزق وتسودها الفوضى .

واستطرد شاه ايران يقول انه في هذه الحالة سينقسم الجيش الايراني على نفسه مما سيؤدي الى اندلاع حرب اهلية في ايران .

... ر الخارجية :

... هدة السلام مع مصر معاهدة كاملة
... من أسس جميع معاهدات السلام
... قناة السويس امام الملاحة الاسرائيلية بعد توقيع المعاهدة

القدس — قال السيد موشيه ديان وزير الخارجية ان معاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية ... معاهدة كاملة تتضمن أسس كل معاهدات السلام ، وتحتوي على نصوص حول انشاء علاقات ... ية بين مصر واسرائيل ، وعلى نص حول افضلية المعاهدة على اي معاهدة تتعلق باسرائيل ... ها مصر مع اي دولة عربية ، وأكد وزير الخارجية أنه ليس في المعاهدة خروج عن اتفاقيات « كامب ديفيد » وأن فيها ملاحق سياسية وعسكرية وخرائط مفصلة .

وقال ان الاجراء الوحيد الذي سيتم اتخاذه بعد التوقيع على معاهدة السلام من أجل اقامة علاقات طبيعية بين البلدين سيكون فتح قناة السويس امام حركة الملاحة الاسرائيلية .

وقد افضى السيد ديان بهذه التصريحات امس في مقابلة مع المراسلين السياسيين وقال انه لا يعرف ما اذا كانت معاهدة السلام بين مصر واسرائيل ستوقع قريبا لان ذلك يتوقف على موقف وقرار الرئيس المصري انور السادات .

وقال ان اسرائيل لن تحصل على موافقة مصر والولايات المتحدة على نشر مضمون المعاهدة بكاملها وان نصوص المعاهدة ستنشر عند طلب الحكومة من الكنيست اقرار المعاهدة بعد التوقيع عليها .

وكرر السيد ديان ما سبق ان اعلنه من ان المعاهدة جاهزة للتوقيع ولذلك ليس هناك اي حاجة لعودة الوفد الاسرائيلي الى واشنطن الا اذا كان ذلك من اجل التوقيع على المعاهدة بالاحرف الاولى .

اشادة بالموقف الامريكي

واشار السيد ديان الى موقف الولايات المتحدة فاشاد بالجهود التي بذلتها الولايات المتحدة من اجل احلال السلام في الشرق الاوسط .

ومن جهة اخرى اشار السيد ديان الى ان هناك هوة كبيرة بين موقف اسرائيل وموقف الولايات المتحدة بشان الضفة الغربية وقطاع غزة وشرقي القدس ، فالولايات المتحدة تعتبر هذه المناطق مناطق محتلة ،

البقية على ص ٨ ع ١

وفد المنظمة يصل غدا الى عمان

عمان — وكالات — اعلن رسميا هنا امس ان وفدا من منظمة التحرير سيصل الى عمان غدا السبت في زيارة للاردن يجري خلالها محادثات مع المسئولين الاردنيين تهدف الى اصلاح ذات البين بين المنظمة والحكومة الاردنية .

ويرئس هذا الوفد السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ويضم في عضويته كلا من خالد الحسن ومحمد عباس وزهير محسن .

وزير المالية يعلن عن مشروع لتخفيض الضرائب على الاستيراد

القدس — م.ص.ح — قال وزير المالية السيد سمحا ارليخ في اجتماع عقد امس في تل ابيب مع ادارة اتحاد الغرف التجارية في اسرائيل ، ان وزارته مستعدة لتنفيذ مشروع يرمي الى تخفيض الضرائب المفروضة على الاستيراد بهدف الضغط لتخفيض الاسعار في الاقتصاد .

واستعرض الوزير التطورات الاقتصادية منذ الانقلاب الاقتصادي ووقف بصورة خاصة على زيادة فوائض العملة الاجنبية التي بلغت نحو نصف مليار دولار . كما اشار الى تحسن الجو الذي ادى الى زيادة ملحوظة في التوظيفات في فروع الاقتصاد بصورة عامة وفي توظيفات من الخارج بصورة خاصة . ومن ثم تطرق الى الزيادة في التصدير .

وابدى رئيس اتحاد الغرف التجارية ، السيد افنير بن يكار قلقه من المضاعفات الاقتصادية للحكم الذاتي في المناطق المدارة ، اذا ما شمل المجال الاقتصادي ايضا ، الامر الذي سيمكن من تغيير في جهاز الضرائب هناك مما يؤدي الى تنافس

البقية على ص ٨ ع ١

اقرار وثيقة العمل العراقية — السورية في مجالات الاعلام والثقافة

بغداد — عاد وزير الاعلام العراقي السيد سعد قاسم حمودي صباح امس الى بغداد بعد زيارة لسوريا استغرقت ٤ ايام .

وصرح الوزير لدى عودته بان العراق وسوريا اقرتا وثيقة العمل المشتركة التي تستهدف التنسيق والتعاون بين الدولتين في مجالات الاعلام والثقافة والفنون .

الرئيس السوري يزور المجر

دمشق — من المقرر ان يقوم الرئيس السوري حافظ الاسد بزيارة رسمية للمجر في التاسع والعشرين من الشهر الحالي تستغرق ٤ ايام .

وسيبحث الرئيس الاسد خلال زيارته هذه امكان تعزيز التعاون بين البلدين واخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط .

صحيفة كويتية تتحدث عن معارك باليمن الشمالي بين الحكومة ومتمردين

الكويت — افادت صحيفة « السياسة » الكويتية امس بان معارك تدور رحاها الان في اليمن الشمالي بين القوات الحكومية وقوات من المتمردين ، في قطاع الوزيرية .

وقد قتل او جرح ، على حد قول الصحيفة ، ما يربو على ٢٠ جنديا من الجيش اليمني . واضافت الصحيفة ان هذه المعارك نشبت في اعقاب هجوم قامت به قوات الامن اليمنية يوم الاحد الماضي في منطقة الوزيرية .

الأنباء
ريح الشرقية

... لى عمان غدا وفد برئاسة السيد خالد ... رئيس المجلس الوطني الفلسطيني في مهمة ... ريب وجهات النظر المتباعدة المتضاربة ونسيان ... يده وقريبه ، وفتح صفحة جديدة من العلاقات ... الحكم الهاشمي في الاردن والفلسطينيين ، ... عفا الله عما مضى » ، ومضمونها التفاهم ... والتآخي بعد التنابذ والتناحر والفرقة .

... يل في الاسباب التي حدت بالوفد الفلسطيني ... ان ، ومهما تعددت الاجتهادات والتفسيرات حول ... رياح السلام التي هبت على منطقتنا تحول كل ... جرد تخرصات ، اذ ان الدافع للحوار بين ... ن والحكومة الاردنية هو المصالحة التي لا تتم الا ... وهو المهادنة التي لا ترتكز الا على وفاق .

... لق ايماننا العميق بالسلام ، وتشبثنا بكل بادرة ... حقيقة ، نرى في زيارة هذا الوفد لعمان خطوة في ... جديد الذي تسلكه منطقة الشرق الاوسط بعد ... سلمية واتفاقيتي الاطار اللتين تم التوصل اليهما ... يد لايجاد حل شامل للنزاع العربي الإسرائيلي .

... ين استطابوا العيش في المستنقعات وراحوا ... قيق الضفادع عن هذه الزيارة ، ويضفون عليها ... جودهم ومصادر رزقهم من خراب ودمار ، ... نها بانها ستمهد السبيل لمعاودة ممارسة ... الهدامة ، ودعم الجبهة الشرقية سيتبينون ... يا جدا ان هديل السلام اقوى من نقيق ... ، وان رياح السلام اعظم من ريحهم الشرقية .

... اك بين قوة فرنسية ... راد منظمات في جنوبي لبنان

... يت — تفيد التقارير الواردة من بيروت أن القوات ... ية العاملة في اطار القوات الدولية في الجنوب ... خاضت امس معركة بالاسلحة الرشاشة ضد اليساريين وأفراد المنظمات في جنوبي لبنان .

واستمر القتال ١٥ دقيقة ثم توقف ولم تقع اية اصابات في صفوف القوات الدولية وذكر ان المعركة دارت قرب بلدة جويا في منطقة تسيطر عليها القوات الدولية .

وفي بيروت استانفت القوات السورية قصف مواقع الميليشيات المسيحية في مختلف انحاء المدينة ، وذكر ناطق كتائبي ان الهدوء النسبي يسود بيروت رغما عن اعمال الاستفزاز التي تقوم بها القوات السورية .

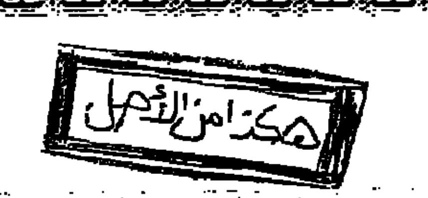
... اقتصادية بدمشق ... ف تجارة عربية ... مة الكوميكون

... بدا هنا امس اجتماع ... ممثلي الغرف التجارية في ... عربية ومجموعة دول ... ويستمر هذا الاجتماع خمسة ... ك فيه ممثلون من سوريا ... العراق والاردن والامارات ... تحدة وليبيا والصومال وتتناول ... العلاقات الاقتصادية بين ... ودول الكوميكون ، وهي ... قتصادية لكتلة الدول ...

... رلمان ألمانيا الغربية ... تصديق على قانون ... م الجرائم النازية

... دعا السيد يوسف تمير ... يست ورئيس جمعية الصداقة ... يل والمانيا الغربية اعضاء ... واب الالماني الغربي الى ... مشروع القانون الخاص بتقادم ... نازيين .

... السيد تمير ان الشعب ... مجمع على أن تشريعا كهذا ... ار للتعاون الدولي وبمكانة ... العالم المتنور وانه ليس لهذا ... اي مبرر ادبي او سياسي .



محطـة اتصـال اسرائيلية في حيفـا
تسجل رسالة استغاثة من سفينة لبنانية
وتتصل بمحطة اتصال مصرية ببور سعيد
فتساهم بانقاذ جنود من قوة الردع العربية

سجلت محطة الاتصال في حيفا أمس الاول رسالة استغاثة من سفينة لبنانية كانت السبب في أول اتصال بين الاتصالات الاسرائيلية والمحطة الساحلية المصرية في بورسعيد .

انقاذ جنـود من قوة الردع العربية

وقد ادى هذا الاتصال الى انقاذ ١١٧ جنديا سودانيا من قوات الردع العربية في لبنان من الغرق .

رسالة الاستغاثة

وبدات السفينة اللبنانية ((سعيدة ستار)) تبث رسائل الاستغاثة عندما اخذت توشك على الغرق شمالي بورت سودان .

المحطة الاولى

وكانت المحطة الاسرائيلية في حيفا ، المحطة الاولى التي سجلت رسالة الاستغاثة من بين محطات المنطقة اجمع .

شكر المحطة المصرية

وقام عمال اللاسلكي في محطة حيفا باعادة بث رسالة الاستغاثة على موجة الانقاذ الدولية ، وبعد وقت قصير اتصلت المحطة المصرية ببورت سعيد بمحطة حيفا وابلغتها باستقبال رسالة الاستغاثة وشكرتها على ما فعلت .

رسالة من سفينة سويدية

ثم تسلمت محطة حيفا رسالة من سفينة سويدية كانت في البحر الاحمر وابلغتها بانها قررت تغيير اتجاهها لنجدة السفينة اللبنانية .

نجاح عملية الانقاذ

ويبدو ان عملية الانقاذ قد نجحت ، فقد اعلن في القاهرة مساء أمس الاول أن السفينة اللبنانية قد غرقت وأن ركابها وافراد طاقمها البالغ مجموعهم ١٢٩ شخصا قد انقذوا من قبل الباخرة السويدية . وكان من المقرر ان يصل ركاب السفينة الى ميناء السويس امس لادخالهم المستشفى واجراء الفحوصات الطبية عليهم .

اما ركاب السفينة وعددهم ١١٧ ، فهم جنود سودانيون من قوة الردع العربية في لبنان .

توقيع بروتوكول ينظم حقوق الطيران لشركتي طيران الـعال وجنوبي افريقيا

القدس ــ وقع امس في القدس علي بروتوكول لتنظيم حقوق شركة الطيران الاسرائيلية ((ال ــ عال)) في رحلاتها الى جنوب افريقيا ، وحقوق شركة طيران جنوب افريقيا في رحلاتها الى اسرائيل .

وقد تم التوقيع على البروتوكول من قبل وفدي طيران للحكومتين اثر مفاوضات جرت هنا مؤخرا .

وقال الناطق بلسان وزارة المواصلات انه بموجب البروتوكول ستحافظ الدولتان على مبدأ المساواة فيما يتعلق بعدد الركاب وعدد الرحلات . ووفقا لذلك سيجوز لشركة ((ال ــ عال)) تشغيل رحلة اضافية الى جنوب افريقيا في طائرة بوينغ ٧٤٧ ((جامبو)) بالاضافة الى الرحلة الاسبوعية القائمة الان ، اي رحلتان اسبوعيا .

ومقابل هذا يجوز لشركة طيران جنوب افريقيا تشغيل رحلة اسبوعية اضافية في طائراتها الى اسرائيل ، شريطة أن يكون عدد المسافرين في رحلتي شركة الطيران هذه مساويا لعدد المسافرين في رحلة واحدة لشركة ((ال ــ عال)) .

وستشغل الرحلة الثانية لشركة ((ال ــ عال)) في طائرة ((جامبو)) بعد مفاوضات بين الشركتين ، تستهدف الوصول الى تسوية تجارية بينهما .

وقد ترأس الوفد الاسرائيلي للمفاوضات المحامي نفتالي بن يهودا ، رئيس ادارة الطيران المدني ، وترأس وفد جنوب افريقيا السيد جون ترميسون ، رئيس ادارة الطيران المدني .

رئيس الدولة يغادر المستشفى

القدس ــ غادر رئيس الدولة السيد اسحق نافون ، مستشفى ((هداسا)) امس وعاد الى ممارسة عمله الاعتيادي . وكان رئيس الدولة قد ادخل المستشفى قبل يومين لاجراء بعض الفحوص الطبية .

٥٢٤ طالب عمل توجهوا لمكاتب تشغيل الطلاب في اكتوبر

القدس ــ اعلن قسم التسجيل والاحصاء التابع لمصلحة التشغيل ان ٥٢٤ طالبا توجهوا الى مكاتب تشغيل الطلبة في شهر اكتوبر طلبا للعمل ، منهم ٤٧٤ يطلبون العمل للمرة الاولى ، مقابل ٧٦٧ طالبا في شهر اكتوبر من السنة الماضية . وقد تم توفير عمل لـ ٣٦٠ طالبا منهم .

ومنذ بداية السنة توجه الى مكاتب تشغيل الطلبة ٨١٨٤ طالبا للعمل مقابل ٧٫٩٤٢ في نفس الفترة من السنة الماضية ، منهم ٤٫١٥٩ في القدس و٤٤٤ في حيفا و ٢٨٦٢ في تل ابيب .

فرنسا تحتل المكان الاول في السياحة الى اسرائيل من اوروبا

مطار بن غوريون ــ عتيم ــ جاء في نشرة رسمية اصدرها مكتب الاحصاء المركزي ، ان فرنسا تحتل المكان الاول من حيث عدد السياح الذين يصلون الى اسرائيل من اوروبا . وافادت النشرة ان عدد السياح الذين وصلوا من فرنسا في الاشهر التسعة الاولى من السنة الحالية بلغ ١٠٢ الف سائح .

وتحتل المكان الثاني المانيا الغربية التي جاء منها ٩٦ الف سائح .

تشكيل لجنة لدراسة قرار وقف الدعم لمصانع السكر

القدس ــ شكل بنك اسرائيل هذا الاسبوع لجنة لدراسة المعطيات التي بموجبها اتخذ قبل بضعة اشهر قرار بوقف مصانع السكر ابتداء من موسم الانتاج ١٩٧٨ــ١٩٨٠ [illegible]

وتم تشكيل اللجنة بمبادرة نائب الوزير يورام اريدور ، في اعقاب طلبات من مصانع السكر اكدت ان الحساب الاقتصادي الذي كان اساسا للقرار ، خاطىء .

وستضم اللجنة بين اعضائها ممثلين عن وزارات المالية ، الصناعة والزراعة وعلى ضوء قرار اللجنة ستقرر الوزارات التي لها علاقة بالامر ما اذا كان هناك مجال لتغيير القرار السابق .

هـدم منشـآت غـير قانونيـة في معمل بالرينة

الناصرة ــ لمراسل الانباء محمد شريف ــ قام صباح أمس موظفو دائرة التنظيم بتنفيذ قرار محكمة الصلح القاضي بهدم منشآت غير قانونية في معمل لحجارة الطوب في قرية الرينة لصاحبيه أحمد خضر زعرورة ، وأسعد منصور خوري ، وتمت عملية الهدم دون اية معارضة او تشويش من قبل صاحبي المنشآت أو السكان الذين تجمهروا حول المكان .

وأفاد مصدر مسئول في دائرة التنظيم اللوائية ان عملية هدم هذه المنشآت غير المرخصة جاءت بعد انتهاء الفترة القانونية التي منحتها محكمة الصلح لصاحبي هذه المنشآت للحصول خلالها على رخصة بناء ، ولما لم يحصلوا على الرخصة كان لا بد من تنفيذ عملية الهدم .

ودعا هذا المصدر المواطنين الى احترام قرارات المحاكم بهذا الخصوص وقال : انه سيتم هدم كل بناء غير قانوني تصدر بحقه قرارات من المحاكم بالهدم ، كما أن دوائر التنظيم اللوائية والمحلية ستلزم في المستقبل اصحاب المباني غير القانونية التي ستنفذ بحقها أوامر الهدم بكافة المصاريف الناتجة .

تعيين أهود ابريئيل رئيسا للجنة الاعلام في وزارة الخارجية

القدس ــ عين وزير الخارجية السيد موشيه ديان السيد أهود ابريئيل رئيسا للجنة الاستشارية لشؤون الاعلام في وزارة الخارجية خلفا لعضو الكنيست زلمن شوفال الذي استقال من هذا المنصب في مطلع الاسبوع الحالي .

ويشغل السيد ابريئيل في وزارة الخارجية منصب سفير خاص ومستشار خاص لوزير الخارجية . وشغل في الماضي منصب مدير عام ديوان رئيس الوزراء ومدير عام وزارة المالية ، كما كان سفيرا لاسرائيل في عدد من العواصم الاوروبية والافريقية .

استمرار زيارة لبنانيين لاسرائيل عبر الجدار الطيب

الناصرة ــ عتيم ــ علم ان زيارات العرب الاسرائيليين في جنوب لبنان عبر الجدار الطيب قد توقفت تماما بامر السلطات المختصة . ومقابل هذا تستمر زيارات لبنانيين لاسرائيل عبر الجدار الطيب في المطلة وذوبيب ، ويقدر عدد الزوار اللبنانيين في اسرائيل بين ٢٠٠ و ٣٠٠ كل يوم بالاضافة الى العمال اللبنانيين العاملين في اسرائيل وعددهم حوالي ١٠٠٠ عامل .

وقد سمح في الماضي للعرب الاسرائيليين ، من قرى شمالي البلاد ، بزيارة اقاربهم في قرى جنوب لبنان ، لكن هذه الزيارات توقفت الان ، الا في حالات استثنائية .

تأجيل الموعد الشتوى
لامتحانات البجروت الى ١٥ ينـاير

القدس ــ قررت وزارة المعارف والثقافة ان تؤجل لمدة شهر واحد الموعد الشتوي لامتحانات البجروت والامتحانات الاولية ، للممتحنين الخارجيين والداخليين في الامتحانات الثانوية . وستبدأ الامتحانات في ١٥ يناير وتنتهي في ١٥ فبراير .

وقد اضطرت وزارة المعارف والثقافة الى تاجيل الامتحانات بسبب الاجراءات التي جرت في الشهر الماضي في وزارة الاتصالات واضراب مستخدمي الدولة ، والتي لم تمكن الممتحنين الخارجيين من التسجيل في الموعد المحدد . واشير الى انه ليس لهذا التاجيل اي علاقة باضراب المعلمين فوق الابتدائيين .

وسيتيح تاجيل موعد الامتحانات للممتحنين الخارجيين التسجيل [illegible] الامتحانات في موعد لاحق . [illegible] يطرأ تغيير على شكل الامتحانات او مواضيع الامتحانات . وفي استطاعة الطلاب الخارجيين الان أن يتسجلوا للامتحانات بواسطة قسائم بنك البريد لغاية تاريخ ٨ ديسمبر ١٩٧٨ .

ويقدر قسم الامتحانات في وزارة المعارف والثقافة ، بانه سيتقدم للموعد الشتوي لامتحانات البجروت نحو ٣٠٠٠ ممتحن ثانوي في مدارس فوق ابتدائية وكذلك نحو ١٥٫٠٠٠ طالب خارجي ، وستجري في هذا التاريخ امتحانات في ٢١ موضوعا .

سيدة تتبرع لمدرسة اليرموك بنابلس

نابلس ــ لمراسل الانباء الخاص ــ تبرعت عقيلة السيد ظافر المصري رئيس غرفة تجارة نابلس بمبلغ ٥٠ دينارا اردنيا لمدرسة اليرموك ، وقد تم تسليم المبلغ الى مديرة المدرسة الانسة حليمة ابو غزالة ، وذلك لشراء [illegible] للمدرسة من [illegible]

تشعب قضية قائد جسر اللنبي

اريحا ــ لمراسلنا محمد ناصرية ــ علم أن التحقيق في قضية قائد جسر اللنبي قد شمل احد الصرافين في مدينة اريحا ، كما شمل احد موظفي مكتب البريد في جسر اللنبي ، حيث اسندت الى موظف البريد تهمة نقل دولارات من قائد الجسر واستبدالها من احد الصرافين في اريحا بعملة اسرائيلية لحساب قائد الجسر .

تصريح عن ارتفـاع قـوة ((مبـام)) في الانتخابات المحلية

تل ابيب ــ صرح السيد لطيف دوري مركز الدائرة العربية في المبام بان نتائج الانتخابات للسلطات المحلية في الوسط العربي تدل على ارتفاع قوة ((مبام)) بنسبة ٦٠٪ ، فقد انتخب ١٦ من اعضاء الحزب للعضوية في ١٤ مدينة وقرية مقابل عشرة اعضاء في تسع قرى في الانتخابات السابقة التي جرت سنة ١٩٧٣ .

سكرتير بلدية حيفـا يحـال على التقاعد

حيفا ــ عتيم ــ علم مراسل ((العتيم)) في حيفا ان سكرتير بلدية حيفا ، السيد موشيه روفي ، سيحال على التقاعد في الايام القريبة بعد خدمة عامة دامت ٣٣ سنة .

ويقول مراسل ((عتيم)) ان السيد روفي خدم مع خمسة رؤساء بلدية . وكان السيد روفي قد شارك في الانتخابات الاخيرة لرئاسة بلدية حيفا الا انه لم يفز فيها .

أزمة ميـاه بساجور بسبب عـدم دفـع الديون المستحقة

أبو سنان ــ نجيب صعب ــ تعاني قرية ساجور منذ بضعة ايام ازمة في مياه الشرب بسبب عدم تسديد سكانها الديون المستحقة عليهم لشركة مقوروت والمجلس الاقليمي ((مروم هجليل)) .

ويقول مصدر موثوق به في ساجور ان الامر يقتضي تكاتف ابناء القرية ليسدد كل منهم الديون المستحقة عليه حتى تعود المياه الى مجاريها ولا يعاني احد من ازمة مياه يكون هو السبب المباشر في ايجادها .

مدير عام مصلحة المطارات :

مطار بن غوريون يلبى جميع الطلبات ولن يكون له بديل حتى نهاية القـرن

مطار بن غوريون ــ عتيم ــ قال مدير عام مصلحة المطارات الدكتور رمون هرنيل في مذكرة داخلية نشرت هنا ، انه خلال السنوات العشر القادمة لن يكون في اسرائيل مطار دولي بالاضافة الى مطار بن غوريون الذي يلبي كافة الطلبات حتى نهاية القرن الحالي على الاقل .

وجاء في المذكرة ان الموقع الجغرافي المثالي لمطار بن غوريون يكسبه مزايا خاصة على اي مكان محتمل اخر في البلاد ، فهو كائن على بعد مناسب من تل ابيب والقدس ، كما يشكل نقطة تجمع ناجعة للتنقليات الجوية كما يندمج في شبكة الطرق المركزية للبلاد .

وحسب التقديرات يستطيع مطار بن غوريون العناية بـ ٦ ملايين مسافر في عام ١٩٨٥ ، وينتظر ان يستقبل هذا المطار ما بين ٨ الى ٩ ملايين مسافر سنويا حتى عام ١٩٩٠ .

وسيزداد هذا العدد عام ١٩٩٥ الى ١٢ او ١٤ مليون مسافر سنويا ، وبعد سنة الفين سيستقبل مطار بن غوريون ٢٠ مليون مسافر سنويا .

اما مشاريع التطوير فهي في بداية مراحل التنفيذ ، وسيشرع هذا العام بتوسيع قاعة المسافرين في المطار بثلاثة الاف متر مربع اخر تكسب قاعة المسافرين طاقة استيعاب تكفي لغاية سنة ١٩٨٥ .

٥٠ مجـلدا هديـة من المانيا الغربيـة لمكتبة جامعـة حيفا

حيفا ــ لمراسلنا شفيق منصور ــ قدم معهد البحوث الالماني بواسطة الملحق الثقافي في سفارة المانيا الغربية في اسرائيل الى مكتبة جامعة حيفا ٥٠ مجلدا قيما في مواضيع الفنون والتاريخ الاوروبي . ويعتبر هذا التبرع استمرارا للنهج الذي تسير عليه السفارة الالمانية بتزويد مكتبة جامعة حيفا بين الحين والاخر بمجموعات من الكتب والمجلدات في شتى المواضيع .

وقد حضر حفلة تسليم هذه المجموعة من المجلدات الى جامعة حيفا امس الملحق الثقافي الالماني الدكتور البرت شتينفل ورئيس جامعة حيفا السيد غرشون اقنير ومدير المكتبة الدكتور شموئيل صيبار اللذان شكرا اركان السفارة الالمانية على هذا التبرع الثمين .

يوم رياضي لمستخدمي البلديات الكبرى الثـلاث

حيفا ــ عتيم ــ اقيم في المدرج البلدي في حيفا أمس يوم رياضي اشترك فيه قسم من مستخدمي البلديات الكبرى الثلاث في البلاد .

وقد اشترك في هذا اليوم ١٥٠ رياضيا في مبارات جرت في ٥ فروع رياضية ــ كرة القدم ، كرة السلة ، كرة الطائرة ، رياضة بدنية ورياضة خفيفة .

وقد منح الفائزون مداليات وكئوسا من قبل رئيس بلدية حيفا .

٧٧ مليون لـيرة لاعادة استقرار لاجئين في قطـاع غـزة

خصصت في السنة المالية الحالية ميزانية مقدارها ٧٧ مليون ليرة لانجاز اعادة استقرار ١٣٠٠ عائلة من اللاجئين في معسكرات اللاجئين في قطاع غزة ، ونقلها الى مساكن جديدة في الاحياء المقامة قرب مدن المنطقة .

عودة آخر فوج مـن حجاج الضفة والقطاع

اريحا ــ لمراسلنا محمد ناصرية ــ عاد امس الى البلاد عن طريق جسري اللنبي ودامية اخر فوج من حجاج الضفة والقطاع بعد تادية فريضة الحج في مكة المكرمة .

ومما يذكر أن عدد حجاج الضفة والقطاع الذين قاموا بتادية فريضة الحج لهذا العام يقارب الـ ١٥ الف حاج وحاجة بالاضافة الى حجاج مسلمي اسرائيل .

وزير المعـارف يقيم اليوم حفلة استقبال لمنتخب اسرائيل بالشطرنج

القدس ــ يقيم وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر ، اليوم الجمعة ، حفلة استقبال رسمية لاعضاء منتخب اسرائيل في لعبة الشطرنج ، الذي احتل المكان الخامس في العالم في المباريات الدولية الـ ٢٣ في الشطرنج ، التي جرت مؤخرا في بوينس ايرس بالارجنتين . وقد تفوقت اسرائيل في هذا الانجاز على منتخبات قوية جدا في التدريج العالمي . وهذا اكبر انجاز يتحقق في تاريخ منتخب اسرائيل في الشطرنج .

وسيقلد وزير المعارف والثقافة أعضاء المنتخب ميداليات تقديرا لانجازاتهم .

مركز بيت الكرمة بحيفـا يبدأ نشاطات ثقافية في الاسبوع المقبـل

حيفا ــ لمراسلنا شفيق منصور ــ يبدأ المركز العربي اليهودي ((بيت الكرمة)) في حيفا اعتبارا من يوم الاحد القادم سلسلة من النشاطات الثقافية والتربوية للاولاد ، وستكون باكورة هذه النشاطات لقاء مع نجوم المسلسل التلفزيوني ((بساط الريح)) وبضمنهم الفنانة ليلى نجار ، والفنان فيكتور قمر .

هذا وقد وضعت دائرة الثقافة والفنون في بلدية حيفا برامج للنشاطات الثقافية والتربوية في اوساط الشبيبة والاولاد من ابناء حيفا على اختلاف طوائفهم . وقد وضعت هذه البرامج بالتعاون مع المراكز الثقافية والاجتماعية للشبيبة المنتشرة في شتى انحاء المدينة بما فيها المركز العربي اليهودي .

الأنباء
فرع تل ابيب مكتب منشورات تنه شارع فروزنشتيج ١٩ تلفون ٢٥٦١٣١ـ٠٣
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف الكاثوليك تلفون ٥٥٧٥٠ ـ٠٦٥ ص ـ ب ١٤٨
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات [illegible]
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة أوفست مطابع جيروسالم بوست

تدشين كنيس يهودي في مطـار زوريخ

مطار بن غوريون ــ عتيم ــ اعلنت شركة الطيران السويسرية ((سويس اير)) انه تم في هذه الايام تدشين كنيس يهودي في مطار زوريخ .

وجاء في بيان الشركة ان الاشخاص الذين يريدون تادية الصلاة يمكنهم الحصول على المفاتيح من مضيفات المطار او من مكتب الاستعلامات .

ويحتوي الكنيس على اسفار توراة وعلى جميع ما يلزم المصلين .

لجنـة الاقتصاد البرلمانية تـزور مشـروع دبابـة ((مركبه))

القدس ــ م.ص.ح ــ زار اعضاء اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست امس مشروع دبابة ((مركبة)) ، واستعرض الميجر جنرال تال مزايا هذه الدبابة ومشاريع الانتاج والتطوير .

وقال رئيس اللجنة غاد يعقوبي في اختتام الجولة بان تطوير دبابة ((مركبة)) وانتاجها هو مشروع وطني هام يسهم في الامن والاقتصاد والتكنولوجيا الى درجة كبيرة وحيوية .

الاجتماع القطـري السنوي لجمعيـة الاسعـاف النفسـي

القدس ــ ((العـزلة والانسان المنعزل في المجتمع)) كان هذا موضوع الاجتماع القطري السنوي لجمعية الاسعاف الاولي النفسي الذي عقد امس في القدس باشتراك وزير الصحة ، السيد اليعيزر شوستاك ، ورئيس بلدية القدس السيد تيدي كوليك .

وقد أشاد الحاضرون بنشاط الجمعية على اسم الدكتور أ. زسلاني التي استجابت حتى الان لنداءات تلفونية من ٧٥ الف شخص في خمس محطات في البلاد ((القدس ، تل ابيب ، حيفا ، بئر السبع ونتانيا)) [illegible] ١٧ــ٣٠ دون تمييز بالجنس ، أما المشاكل الرئيسية لهؤلاء فهي محنة وأزمات بعد أول انفصال لزوجين ، خيانات ، مواجهة الواقع ، تكيف لشروط جديدة في الدراسة ، عمل ، الخدمة في الجيش وبعد الجيش .

كما أن هناك تداولات عديدة كنتيجة للبحث عن مغزى الحياة ، الضجر ، وفوق كل شيء العزلة في الساعات الصعبة .

وتشكل هذه الجمعية ايضا مصدر المعلومات في كل ما يتعلق بالاسئلة في مجال الصحة النفسية والمعالجة النفسية .

نائب وزير الصناعة يعد بمعالجة اغلاق مصنع السكر في العفولة
اضراب ساعتين تضامناً مع العمال

الناصرة ــ لمراسلنا محمد شريف ــ لبى عمال المصانع والمعامل والتجار في مدينة العفولة أمس نداء سكرتير مجلس العمال ورئيس البلدية الجديد ، فاعلنوا الاضراب العام لمدة ساعتين من العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا تضامنا مع عمال مصنع السكر واحتجاجا على قرار اغلاقه ، وتجمع العمال المضربون في الشارع الرئيسي تل أبيب ــ العفولة ، واغلقوه بالحواجز أمام حركة السير والمواصلات ورفعوا الشعارات الاحتجاجية .

وعملت الشرطة اكثر من ساعة في محاولة لاقناع المتظاهرين المضربين بازالة الحواجز وفتح الشارع مستعملة كافة الطرق والوسائل الاقناعية ، وقد وافق العمال على ازالة الحواجز بعد أن ابلغهم رئيس البلدية بانه اجرى اتصالا مع نائب وزير الصناعة يورام اريدور الذي ابلغه بانه سيقوم بمعالجة قضية عمال مصنع السكر في العفولة بشكل ايجابي وسريع ، وانه سيعمل كل ما في استطاعته في الحكومة ولدى الوزراء المختصين من اجل ايجاد حل يضمن وسائل معيشة وعمل محترم لهؤلاء العمال اذا تعذر اقناع المسئولين باعادة فتح المصنع .

استمرار برنامج خـاص لتعليم الكبـار

ابو سنان ــ من نجيب صعب ــ صرح امس السيد ابراهام تسيفيون مدير دائرة تعليم الكبار في وزارة المعارف والثقافة بان الوزارة استحدثت برنامجا خاصا في تعليم الكبار ، ستفتتح بموجبه قريبا عشرة مراكز تعليمية للكبار في نطاق برنامج ((تهيله)) في مختلف انحاء البلاد .

وفي كل مركز تتعلم ما بين ٣٠٠ الى ٤٠٠ أم يدرسن يوما واحدا في الاسبوع مواضيع مختلفة لزيادة ثقافتهن ورفع مستواهن .

واضاف قائلا : ان قرابة الف معلم ومعلمة يعملون في هذا المضمار وهم يوزعون على النوادي الثقافية في المدارس الليلية في المراكز الجماهيرية في معظم انحاء البلاد .

وقال ان النية متجهة الى مضاعفة عدد المراكز والدورات الليلية .

..ائزة نوبل للسلام للسادات وبيغن ..ـع الزعيمين أمام تحـد

بقلم : عاموس عيران

..ف ان الفريد نوبل « ١٨٣٣ — ١٨٩٦ » مخترع ..، كان كيميائيا سويديا تلقى علومه في ..ع « ليننغراد » . وقد شعر بتبكيت الضمير في ..يامه لتطويره لهذه المادة الهدامة ، فقرر انشاء ..الي كبير من ايراداته ..، جائزة مالية لائقة ..ن اجل السلام ورخاء ..ي مختلف مجالات ..عمل .. ..رجل الذي طور قنبلة ..سهم بما لديه من مال ..في سبيل تلاقي الهدم وبناء العالم على اساس افضل ..م الانسان ويمتنع الحروب .

..فطرت الظروف الرئيس المصري كما اضطرت ..رأء اسرائيل الى اللجوء الى السلاح ، غير ان ..وف المتغيرة وضعهما امام تحد لم يسبق له مثيل : ..خطوط ، وهدم سور عدم الثقة على الرغم من الماضي ، واقامة علاقات جديدة بين مصر ..، وقد يكون في الشرق الاوسط كله .

..جائزة تقدم هذه المرة ليس كتقدير لما انجز ..، وانما اكثر من هذا كتعبير عن الامل فيما سيتم ..، المستقبل ، معاهدة السلام ، والا كيف يستطيع ..عيمان الشخوص الى اوسلو ، عاصمة النرويج ، في ..ي شهر ديسمبر القادم لتسلم اثمن جائزة لقاء جهودهما ..تحقيق السلام ، في حين ان السلام لم يتحقق بعد؟ ..بذا فان علينا ان نحذر من ان ليس العالم العربي ..يخ بوجهه عن مواد التفجير والهدم ، وان التقارب ..يا والعراق والجهات المتطرفة في مؤتمر بغداد ليس ..رى للبنـ.. ، وانما اوهم خطر قد يكلف ضحايا ، ..ه وبين السلام ونتيجة مهما كانت ، فهل لم تتشرب ..ابن الحزن حتى الثمالة بعد ؟

..لاقات السلام بين اسرائيل ومصر ستطور قوة ..بحد ذاتها ، قسوة قد تقود زعماء عربا اخرين الى ..لبناءة ، طريق اقامة صرح السلام في جو من التقدير ..التعاون من اجل رخاء الانسان .

رأي الخبراء

على مصر ان تغير مبنى اقتصادها للاستفادة من مزايا السلام مع اسرائيل

على الرغم من ان التوقيع على معاهدة السلام بين اسرائيل ومصر قد اصبح وشيكا فان الانتعاش الاقتصادي لن يعم وادي النيل بسرعة ، وهو الذي يعاني من تفجير سكاني . وسيترتب على مصر ان تطور مشاريع اقتصادية بسرعة ، وان تتبنى اصلاحات بعيدة المدى في هذا المجال .

منذ ان اعلن الرئيس السادات عن اصراره بان يكون الرئيس الاميركي جيمي كارتر « شريكا كاملا » في محادثات السلام ، فان الحكومة المصرية تعتبر واشنطن مصدر المساعدة الرئيسي في المرحلة الانتقالية الحساسة من حالة الحرب الى معاهدة السلام مع اسرائيل .

ان الولايات المتحدة تمنح مصر الان مساعدة اقتصادية تبلغ مليارا من الدولارات في السنة ، وقد اخذت المساعدة العسكرية بنظر الاعتبار ، وتتحدث الاوساط الحكومية في القاهرة — بشكل خصوصي — عن مشروع السناتور جاكسون الذي اقترح شبه « مشروع مارشال » للشرق الاوسط على غرار ما قدمته الولايات المتحدة لاوروبا بعد الحرب العالمية الثانية ، بما فيها المانيا .

وقد دخلت واشنطن فعلا اطار صورة الاقتصاد المصري . فتحت رعاية الوكالة الدولية للتطوير ، منحت الولايات المتحدة مصر اكثر من مليار دولار لتطوير زراعتها ، وكان هذا احوج ما تحتاج اليه مصر ، وقد عرفت القاهرة كيف تقدر هذا الامر حق قدره . وقد تم التصديق على هذه المساعدة بينما كانت المحادثات تجري في كامب ديفيد . ويقول احد اعضاء الوفد المصري المفاوض بان الولايات المتحدة معنية بمشروع شامل لمساعدة « اقتصاد السلام » في بلاد النيل .

لا مثيل له

ويعتقد نفس المصدر بان الرئيس كارتر سيؤيد الرئيس السادات لان اتفاقات كامب ديفيد غيرت الخارطة الاقتصادية والسياسية للشرق الاوسط ويضيف « ان الرئيس الاميركي لن يتخلى عنا » . ان ثمن مساندة هذه الامة ضعيفة الاقتصاد ، سيكون ثمنا باهظا لا مثيل له . ان الحاجة ستدعو الى تغيير المبنى الاقتصادي للدولة وسيمر عشرة او عشرون عاما قبل ان تجني الجماهير ثمار مثل هذا التغيير .

ان مصر تعيش اليوم على منح وقروض . والعودة الى سيناء اي الى النفط والى المناجم في الصحراء بالاضافة الى الدخل من تشغيل قناة السويس سيؤثران تأثيرا ايجابيا على ميزانيتها . ولكن ، وفي غضون الفترة الانتقالية لن تتقلص ميزانية الدفاع تقلصا كبيرا ، وعجز مصر التجاري الذي يبلغ اليوم خمسة مليارات دولار سيزداد .

وحتى بعد التوقيع على معاهدة السلام مع اسرائيل ، سيترتب على مصر تعزيز قوتها العسكرية لحماية نفسها من مفاجآت من جانب جارتها الغربية ، ليبيا . ان التغلغل الدائم لعناصر سوفياتية — كوبية في القرن الافريقي ، جنوبي مصر ، ليس فيه ما يطمئن كبار ضباط الجيش المصريين .

٩٠ الف جامعي سنويا

ان تسريح ٢٠٠ الف جندي من الخدمة في الجيش الذي يبلغ قوامه اليوم زهاء ٥٠٠ الف جندي ، من شأنه ان يؤثر على سوق العمل المصري البالغ حد التشبع الان ، والذي يجد صعوبة في ايجاد حل لمشكلة العاطلين ولمشكلة البطالة الخفية .

ويرى مراقبون في الغرب انه سيترتب على مصر ادخال تغييرات واسعة النطاق على مبناها الاقتصادي للاستفادة من المزايا التي تنطوي عليها حالة السلام مع اسرائيل .

فالبيروقراطية المصرية مبالغ فيها حتى وفقا لمقاييس الشرق . ومبدأ « حافظ على مصلحتي لاحافظ على مصلحتك » هو المسيطر ، والموظفون يهتمون بذوي قرباهم . وكل عام تقذف الجامعات الى السوق ٩٠ الف خريج لا ينجح غير ١٥ الف منهم فقط في الحصول على عمل .

وفي مثل هذا الوضع يامل المصريون في ان يخرجهم مستثمرون غربيون من هذه الورطة ، او ان يصلحوا على الاقل اهم الخدمات في مصر ، مثل خدمات التلفون والتلكس المترجية . والرئيس السادات يعرف هذا حق المعرفة . وقد اعلن في عام ١٩٧٤ ان المستثمرين من اصحاب رؤوس الاموال سيجدون لديه « بابا مفتوحا » .

وسيكون الدكتور مصطفى خليل ، وهو مهندس تلقى علومه في الولايات المتحدة ، اول رئيس حكومة مصري . في عهد السلام . وسيترتب عليه ممارسة صلاحيته لتغيير مبنى الخدمات العامة — وهي مهمة لم يعرف مثلها اي رئيس حكومة سبقه الى هذا المنصب . غير ان حكومته اصابت الكثيرين من المراقبين في القاهرة بخيبة امل . ذلك انه على الرغم من ان ستة عشر من اعضاء حكومته هم مهندسون مؤهلون ، فان تصرفاتهم حتى الان لا تدل على ان دما جديدا اخذ يسري في شرايين الحكومة ، وهو تعبير يحب الرئيس السادات استعماله .

عشرة ملايين في القاهرة

ان الوضع في مصر اليوم حساس جدا : فالآمال كثيرة — فاذا ما اصيبت الجماهير بخيبة امل فان الصعوبة بمكان تصور ما قد يحدث . ان بوسع القاهرة ان تقدم الخدمات لثلاثة ملايين شخص ، ولكن عدد الذين يقيمون فيها عشرة ملايين . ولا شيء في المدينة تقريبا يعمل كما يجب — التلفون ، الكهرباء ، الماء ، الطرق .. ان الاف القرويين يفدون الى المدينة يوميا بعد ان يئسوا من ايجاد عمل في قراهم وعدد سكان مصر يزداد بمقدار مليون نسمة سنويا وفي كل اربعين ثانية يولد طفل جديد .

واوساط المثقفين في القاهرة اخذت تتحدث عما يشبه « مسيرة قنوم سفن » اجبار الفلاحين العودة الى اماكنهم وان المساعدة السنوية بمبلغ مليارى دولار والتي تقدمها السعودية وامارات الخليج لمصر ، تمنع اليوم موت آلاف المصريين جوعا .

لقد كانت الزراعة اهم فروع الاقتصاد المصري ، الا ان الانتاج انخفض بنسبة ثلاثين بالمائة مؤخرا . والى ان ينفذ السادات مشروعه لاحياء القفر ، سيظل ٩٥ بالمائة من مجموع السكان في مصر يقيمون على مساحة من الارض تشكل خمسة بالمائة فقط من مساحة الدولة .

لقد ادخلت تغييرات على الخطة الخمسية الجديدة لكي تلائم مقتضيات السلام . غير ان اربعين بالمائة من المال اللازم لتنفيذها — مجموع المبلغ هو ٢٢ مليار دولار يجب ان يرد الى مصر من اماكن اخرى .

عن : كريستيان ساينس مونيتور

بوسع مصر واسرائيل ان تصبحا قاعدة الاستقرار الوحيدة في الشرق الاوسط

للمعلق الاميركي : جيمس رستون

الانتفاضة السياسية في ايران تقلق المسؤولين الاميركان بعد ان اخذوا يعتبرونها رمزا لثورة مضادة اوسع نطاقا تؤثر على السياسة في المنطقة .. ابتداء بلبنان وسوريا والعربية السعودية ، وانتهاء بالباكستان .. ففي ايران تدفقت اموال النفط تدفقا كبيرا قبل وضع الاطار الرسمي والدستوري للانتقال بالبلاد الى الحياة العصرية ، وكان هذا التحول سريعا جدا وشاملا جدا ، لقد القيت قوة كبرى ، اقتصادية ومالية وعسكرية ، على عاتق مبنى اجتماعي ضعيف ، وهكذا بدات مسيرة اودت الى العودة نحو التشبث بتقاليد الماضي .

وفي ساحة هذه المعركة الاستراتيجية فان لكل دولة طابعا يختلف عن طابع الدول الاخرى ، ولكن انماط نفس ذلك الصراع بين اساليب الحياة القديمة والحديثة تدور في اماكن اخرى في الشرق الاوسط ، وقد تم التعبير عن هذا الصراع بشكل دراماتيكي في المعارك بين المسلمين والمسيحيين في لبنان ، وهو ملموس في تركيا والعراق وسوريا ، وبخاصة في العربية السعودية ، بل هو يؤثر حتى على محادثات السلام بين مصر واسرائيل .

ففي العربية السعودية جرت محاولة للتوفيق بين التقاليد الدينية المترمتة من الماضي مع شلال المال الجارف : اعمال بناء ، مليونا عامل من خارج البلاد ، طائرات تنقل عصرية ، والآف الطلاب الشبان المتحررين الذين يسافرون الى الغرب ثم يعودون الى بلادهم .

ان احداث ايران الحالية قد تنتشر بسهولة الى العراق والى امارات النفط الغنية ، اذ فيها من الاموال والنفط اكثر مما فيها من استقرار اجتماعي .

دور موسكو

ومعروف ان موسكو لا تهتم بالدين بصورة خاصة ، الا انها تهتم بالنفط وبالجغرافيا ، وبخاصة في الشرق الاوسط ، وهي تستغل هذه الانقسامات السياسية والفكرية كلما استطاعت الاستفادة منها ؛ اما مصالح واشنطن فليست مصالح خالية من الانانية ، الا انها تختلف عن المصالح السوفياتية الى درجة كبيرة ، انها معنية بالاستقرار في ايران بالسرعة الممكنة ، وهي لا تريد انتشار الانتفاضة في ارجاء المنطقة ، وهذا هو سبب اخر لدعوة الرئيس كارتر ووزير الخارجية فانس مصر واسرائيل الى تسوية خلافات الراي القائمة بينهما ، والتوقيع على معاهدة السلام ، بالسرعة الممكنة .

فاذا كان الشرق الاوسط يسير نحو فترة من الفوضى والتوتر بين الغني الجديد وبين القيم التقليدية القديمة ، فان هذه الثورة المضادة بوسعها ان تشل الدول العربية بسرعة الى درجة لا تعود معها قادرة على عقد الصلح ، او حتى التوصل الى تسوية مع اسرائيل والغرب .

والمسؤولون في اسرائيل وفي اسرائيل وفي مصر على علم بهذه الحقيقة ، وبان ما يجري في الشرق الاوسط الان هو اهم حتى من الخلافات في الراي الحالية القائمة بينهما : اي نزاع قد يؤدي الى الفوضى التي لا يريدها احد ، وقد يكون باستثناء زعماء الاتحاد السوفياتي .

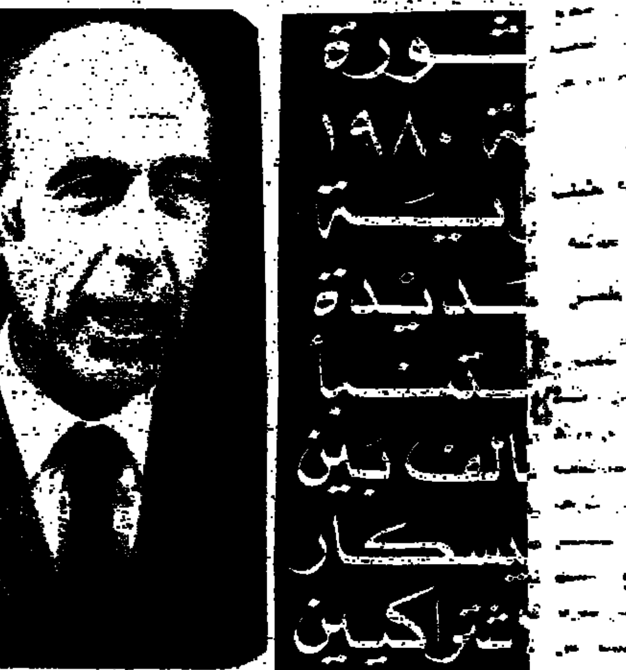
علام الجدول الزمني ؟

ان مواضيع الخلافات في الراي بين السادات وبيغن قد تبدو هامشية ازاء هذه القضية الشاملة ، فالسادات يريد جدولا زمنيا يربط التسويات في سيناء بالمفاوضات حول الضفة وقطاع غزة ، وبيغن لا يريد مثل هذا الارتباط بين الموضوعين ، ولكن هناك في الواقع اسبابا عملية للامتناع عن الجداول الزمنية والتواريخ الدقيقة فاولا — ليس من المؤكد ان يتواجد للسادات او لبيغن مفاوضون فلسطينيون او اردنيون حول التسوية في الضفة — وفي مثل هذه الحالة فان الامور لن تجري وفقا لجدول زمني ويمكن اتهام اسرائيل بعدم الوفاء بالتزاماتها ، على الرغم من انها ليست السبب . ثم ان كل تسوية في الضفة والقطاع تتطلب حل مشاكل معقدة جدا — قوانين الانتخابات وحقوق الادارة المحلية مثلا — ومثل هذا الحل قد يستغرق زمنا طويلا ، اكثر مما يتيحه اي جدول زمني يحدد الوقت بدقة متناهية .

ومع ذلك ، وفي حين تحاول الولايات المتحدة التوسط في مشاكل المواعيد والارتباط هذه ، فان تحليل المشكلة لا بد من ان يشمل الموضوع الاوسع وهو موضوع عدم الاستقرار في الشرق الاوسط كله ، واستغلال السوفيات للانتفاضة ، واذا صحت نظرية الثورة ، والثورة المضادة في الشرق الاوسط ، فان الرئيس انور السادات والسيد مناحيم بيغن يكسبان ، اذا ما توصلا الى اتفاق ، حول الخطوط الشاملة للتسوية ، اكثر مما لو لم يتفقا على الخمسة بالمائة الاخيرة من اتفاقيتي كامب ديفيد .

ان المهم في الموضوع هو ان اسرائيل ومصر « مرتبطتان » وقريبتان من بعضهما البعض بالنسبة لهدف السلام ، اكثر من قرب اي دولتين اخريين في المنطقة ، والواقع انهما تملكان امكانية خلق « جيب » الاستقرار الوحيد في المنطقة كلها — ابتداء من لبنان وانتهاء بالباكستان ..

عن (نيويورك تايمز)



... اواخر ربيع سنة ١٩٨٠ ..ينظم العمال العاطلون ..لة اعتصام في المصانع ..ناس يتحركون الى البنايات للاستيلاء عليها .. وتمثل ..ريتاني ساحة حروب ..لوقت الذي يكثف فيه الحملات الارهابية .

..ات الفوضى عن استياء .. من سياسة الرئيس ..قتصادية والتي تولد عنها ..لية للبطالة والتضخم .

..لساعة الثانية من صباح .. ايار ١٩٨٠ ، يرن جرس ..قصر الاليزيه حيث يقول — انها ليست نكتة ! ارجو .. الرئيس بانه اذا لم ..ح القاتلين الذين تم ..ل يومين ، فاننا سوف .. ايفل والمهلة حتى الساعة ..مساء !

..بدأت الرواية الجديدة ثورة ..لفها الرائع اتجاهه هو ..سم المستعار : فيليب دي .. الذي ادى كتابه التنبؤي ..وربما مع ميتران الذي تشره ..مي ، الى تمزيق التحالف الشيوعي .

..ب كومنيه الجديد ، يرفض ، الاذعان للانذار ، وفي تمام .. يؤدي صاروخ سام ٢ الى ..ج ايفل الى كومة من الصلب وتقوم جماعة ارهابية تسمى ..ع ضد الدولة — باعلان ..مسؤولية .

.. الرئيس هيبة الحكومة ...

من الصناعة كما نادى بذلك البرنامج المشترك الشيوعي الاشتراكي والذي صدر سنة ١٩٧٢ ، وبدلا من ذلك حول جميع الفائض في الشركات الخاصة الى العجز ، وضمن حاملو الاسهم ب ١٥ بالمائة من الارباح ، لكن الادارة المشتركة تطبق على العمال .

وتتمتع حكومة فرنسا المتمركزة في باريس باللامركزية ، بايجاد جمعيات وطنية اقليمية جديدة بصلاحيات محلية واسعة تشمل الضرائب ، وتضاعف فوائد الرعاية الاجتماعية ، ولتشجيع المواصلات العامة ، يصبح السفر بالمترو مجانا ويرتفع ثمن البنزين بنسبة ٢ر٧ دولار للغالون الواحد ، وعلى خريجي المدارس العالية ان يقدموا مدة سنتين قبل دخولهم الجامعات

يقول بيركوف ، وهو اشتراكي معتدل ، ان ثورة ١٩٨٠ تمثل فكرتي عن التغييرات الضرورية للمجتمع الفرنسي وانا لا اقول بانها سوف تحدث بهذه الطريقة .. وفي الحقيقة .. انا متاكد انها لن تحدث .. وكل ما اقوله انه اذا لم يحدث توسيع في المجتمع الفرنسي على حساب السلطة المركزية فسوف تكون هنالك مشاكل .

ويطلع روكارد على الرواية الجديدة لكنه لا يدلي باي تعليق ، كما ان قصر الاليزيه ظل صامتا رغم ان الرئيس امر بشراء عشر نسخ .

ولا شك ان ديستان يرغب في ان يعرف اذا كان بيركوف روكارد سيتوقف من السعي لمنافسته على الرئاسة .

وتترك رواية ثورة ١٩٨٠ تلك القضية بلا حل — ربما لانها تخلق موضوعا جميلا ..

« التايم »

آراء حرة

■ سئل مزارع عجوز عن السبب الذي دعاه الى عدم الزواج طيلة حياته فقال : لانني افضل ان امضي في الحياة وانا اريد شيئا ليس عندي على ان يكون لدي شيء لا اريده .

■ الزواج كنز لا يفنيه الا المصروف .

■ يصبح الحب كاملا عندما يطفح منه القلب .

■ الجمال شبيه للبيد ولكن بدون مساحيق .

■ قل لي كم تريد مني اقل لك اذا كان بامكاني ان ادفع لك .

أقوال الصحف

الجولة الثانية - كالاولى

الجولة الثانية لانتخابات رؤساء المجالس البلدية والمحلية - وضائقة السكن ، والاوضاع الاقتصادية كانت من بين المواضيع التي تناولتها الصحف المحلية بالتعليق يوم امس في مقالاتها الافتتاحية ..

تحت العنوان المتقدم كتبت « هارتس » تقول :

ان ما حدث في الجولة الاولى للانتخابات البلدية ، تكرر في الجولة الثانية ، ان نصف عدد الناخبين بالمعدل فقط ، حمل نفسه مشقة الاقتراع في هذه الانتخابات ، وليس ثمة بعد معطيات تتيح معرفة ما اذا كنا امام ظاهرة ثابتة من عدم المبالاة بالانتخابات على اختلاف انواعها ، او ان قاعدة اشتراك نصف الناخبين تسري على الانتخابات البلدية فقط ، ومهما يكن من امر ، وحتى بهذه النسبة من المشتركين ، فقد تم انتخاب رؤساء بلديات ومجالس جديدين بالمناصب .

وحقيقة اخرى تؤكدها الجولة الثانية هي قوة التجمع ، يقول رئيس قيادة انتخابات الليكود ، وهذا طبيعي ، ان جانب الليكود قد تعزز في هذه الانتخابات ، ولكن الذي يستعرض قائمة رؤساء البلديات يجد على الاكثر اسماء رجال ينتمون الى التجمع من ناحية سياسية ، وهذا يؤكد القول بان حزب العمل قد اجتاز نقطة الجزر ، واخذ يتسلق الى اعلى .

والطريقة الجديدة — الانتخاب الشخصي لرؤساء البلديات — قد اجتازت مرحلتها الاولى بشكل يمكن ان يرتاح اليه محبو الاصلاح ، ولكن السؤال الحاسم لا يزال قائما : كيف يتم التعاون بين الرئيس والمجلس ؟

في الماضي كان الرئيس واعضاء المجلس ينتمون الى نفس الحزب ، او الائتلاف الحزبي ، وبموجب الطريقة الجديدة ليس ثمة تجانس اوتوماتيكي بين الاثنين ، ولكن يبدو ان هذا السؤال هو سؤال نظري ، في حالات كثيرة . من هنا يمكن توقع عمل البلديات والمجالس المحلية في المستقبل كذلك بشكل ناجع او غير ناجع كما هو عليه الحال في الماضي ووفقا للمعطيات التي حددت عمل الحكم المحلي ، واذا صح ذلك ، فسنتبين ان الناخب هو الذي يبت في هذه الامور اكثر من الاحزاب ، وهكذا قد يثبت الاصلاح عدالة النظرة التي هي نظرة محافظة في اساسها .

«لخبطة» السكن

وتحت هذا العنوان كتبت « جروزليم بوست » تقول :

لا بد من ان يحذر احدهم وزير الاستيعاب دفيد ليفي من « اللخبطة » التي سيجدها اذا ما تسلم منصب وزارة الاسكان والتعمير في التعديل الوزاري المتوقع .

ان الاسكان كان مشكلة مزمنة بالنسبة لجميع الحكومات التي تولت زمام الامور في البلاد . ولكن من الصعب تصور فترة زمنية اصبح فيها نقص دور السكن كما هو عليه اليوم . لقد تولى الليكود زمام الحكم بينما كانت حركة البناء راكدة ، وكان ركودها نتيجة تخطيط يهدف الى زيادة التصدير وتضييق فجوة التجارة الخارجية ، ومع ذلك لم تكن ثمة ازمة سكن حادة لان مشاريع البناء التي كانت قد بدأت قبل سنتين — وهي الفترة الزمنية المطلوبة عادة لانجاز البناء — ظلت تقدم اكثر مما تتطلبه الحاجة من دور السكن ، وهو زهاء ٤٠٠٠٠ وحدة سكن في العام الواحد .

ولكن وزير الاسكان السيد جدعون بات لم يهتم في بادئ الامر بالعائلات الكبيرة ، او الازواج الشابة او القادمين الجدد الذين قد يجدون انفسهم بدون سكن ، قدر اهتمامه بقانون حماية المستاجرين . ان ذلك القانون ، كما اعلن ، هو اسوأ جريمة عرفها .

وفي وقت متاخر اكتشف الوزير الحقائق التي جابهته وجها لوجه : نقص متزايد في عدد المساكن في مناطق الاسكان الرئيسية ، واسعار الشقق التي ارتفعت بحيث باتت في متناول يد الموسرين وحدهم ، ومضاربون انتهزوا فرصة التضخم المالي فاشتروا المساكن ورفعوا اسعارها .

ومع التوقيع على معاهدة السلام مع مصر فان الامور ستسير نحو الاسوأ ، لان مواد البناء والقوى العاملة ستوجه نحو اقامة منشآت عسكرية في النقب .

ولا يوقف هذه الكارثة غير تدخل نشط في سوق المساكن ، وهذا هو ما فعله الوزير مؤخرا ، ولكن ان عليه اولا ان يزيح معارضة وزير الزراعة المشرف على دائرة الاراضي ، ذلك انه اذا لم تفرد هذه الدائرة الاراضي اللازمة ، فان السيد بات لا يستطيع اتاحة الفرصة للبناء .

الاسعار

وكتبت « عل — همشمار » تقول :

لقد بدات عملية الامتصاص الكبيرة . بالامس اتخذت وزارة المالية الخطوة الاولى نحو الامتصاص .. فرفعت اسعار الحليب والخبز والزيت ، والمعروف ان العائلة الفقيرة تنفق ١١ بالمائة من دخلها الشهري على شراء الخبز والزيت والحليب ، في حين تنفق العائلة الغنية لنفس الغرض ٤ر٠ بالمائة فقط ، من هنا فان زيادة اسعار السلع الاساسية يلقى عبئا مزدوجا على ذوي الدخل الواطيء .

يجب النظر الى نداء وزير المالية بتنظيم اضراب مشترين في ضوء جديد ، قد تكون الحاجة تدعو حقا الى مثل هذا الاضراب ، غير ان وزير المالية القى التبعة في خطابه في الكنيست على الذين سبقوه الى هذا المنصب .

مستوى واطيء

وتحت هذا العنوان كتبت « يديعوت احرونوت » تقول :

اقتراح حجب الثقة بالحكومة الذي تقدم به التجمع والكتل الصغيرة في الكنيست ، رفض باغلبية ليست كبيرة نسبيا « ٥٥ : ٤٢ » وكانت هذه اصغر اغلبية في تاريخ الائتلاف الحالي .

النقاش نفسه لم يقم على قاعدة واقعية كافية ، ولم يكن مستواه عاليا هذه المرة ، من جانب اصحاب الاقتراح وكذلك ، وبصورة خاصة من جانب الذين ردوا عليهم .

وتجدر الاشارة بصورة خاصة الى حقيقة هي الاولى من نوعها في الكنيست الحالية — وهي ان ما لا يقل عن ستة من رجال الائتلاف قد تهربوا من الاقتراع حول اقتراح حجب الثقة عن حكومتهم هم ، الامر الذي لا يشير الى كمال .

الاكثرية تتقلص

وحول نفس الموضوع وتحت العنوان المتقدم كتبت « معاريف » تقول :

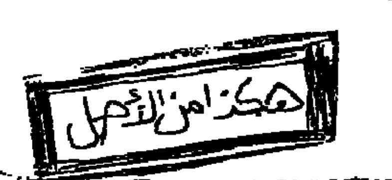
لقد خرجت الحكومة بسلام من اربعة اقتراحات لحجب الثقة يوم امس في الكنيست ، غير ان اغلبيتها انقلصت الى درجة كبيرة بالنسبة لامتحانات مماثلة جرت في الماضي .

لا سبيل بعد الى تجاهل حقيقة ان الائتلاف يمر بمرحلة ضعف : وقد فقد في اقتراع الامس تأييد جماعة يغئال هورفيتس « التي امتنعت عن التصويت » وتأييد عضو الكنيست فلاتو شارون . وليس سرا ان عددا من الذين ايدوا الحكومة فعلوا ذلك خضوعا للطاعة الائتلافية ، وليس اعجابا بسياسة الحكومة الاقتصادية .

وهذه السياسة الاقتصادية هي الان نقطة الضعف في مكانة حكومة الليكود .

وبعد ان تشير الصحيفة الى تنفيذ مرحلة اخرى من سياسة تقليص السوبسيديا الزاحف ، ورفع اسعار بعض السلع الاستهلاكية تقول : وقد ظهر امس مصدر خطر اخر لاستقرار الحكومة ، عندما اعلن رئيس المعارضة شمعون بيرس انه عند عرض مشروع الحكم الذاتي للاقتراع في الكنيست ، فان من المحتمل جدا ان يصوت حزب العمل ضده ، حتى اذا كان ذلك يعني اسقاط الحكومة .

واذا كان الليكود قد امل في انه عن طريق سياسته السلمية سيعزز حكمه لزمن طويل ، فان عليه ان يعترف الان بحقيقة ان العكس من ذلك قد يحدث . ان تأييده برلمانيا اخذ يتقلص تدريجيا ، واخذت المعارضة تكشر عن انيابها .



زجـــل

ليـــه بكا ودمـــوع

يعقوب احمد ـ كفر مندا

ليـــه بـــكا ودمــوع ليـــه انيـــن وجــروح
ايـــه يفيـــد الدمـــع ايـــه يفيـــد النــوح
غيــــر مــرار القـلب غيـــر عـــذاب الــروح

—□—

عيش عمرك حــب وحنان ضحكــة حلــوة وابتسام
ليــه ترضى بساعة حرمان وبقربـــك جنـــة ريحـــان
ليــه ترضى بتنهيدة سـهد ليــه ترضى بدمعة على خد

—□—

الطير غنت غنــي واياهـــا وفتحت زهرة انعم بشذاها
الدنيـــا شابه وانـــت شب عيـــش معاها عمـــرك حب
خلـــي قلبـــك روض زهـــور وبسمه حلوه تفــوح عطـــور
ليـــه تقســـى بعدك عليهـــا ورده ولثـــت راعيهـــا
عيش عمـــرك كلـــه حنان وداد وضحك وامـــان ..



● النظرات تزوغ تهيم في الفراغ الحزن يرسم سطورا صارخة حوالي الفرح يضيع يفسح الطريق واسعا للكآبة لتسكن العالم وتقبل السعادة بدا ذلك امس منذ اللحظة التي كتبت على صفحتها حروف فراقنا ، كلما سالت انسانا عن الذي يزعجه في المجتمع اجابـــك دون تردد : « البروتوكولات الاجتماعية » ولا نبري انفسنا من نفس الجواب اذا ما طرح علينا سؤال مماثل ولكن الا يعترينا الاشمئزاز حين نرى احد الناس يخترق قواعد هذه البروتوكولات .

● الصحة هي الفن الحقيقي لاننا لا ندفع عليها اي ضريبة .

● سئل احد الاشخاص عـــن سبب استمرار زواجه من امــــراة واحدة طيلة ثلاثين سنة في حين تبقى اهم احاديث المجتمع عن اخبار الطلاق والزواج فاجاب هذا بفضل التسامح فكل منا حافظ على اعتقاده بان الاخر سيتصرف غدا بطريقة افضل والعبرة لمن اعتبـــر .

من نافـــذتي

حطمت زجاج سجني اقتلعـــت جذور الصمت من غرفتي ونزلت الـــى العالم اخترقت جدران السجون التي اقعدتني وعدوت في دروب الحيـــاة اروي ظما عيني استجيب للهتفـــي الى العالم اتشبث ببريق الاشـــياء اسمرها في اللحظات امتلكها ابتلعنـــي الزحام شردني عن جنون وحدتي وعبث طفولتي البســـني ثوب الكبار ثـــوب عالمهم الغامض فتصدعت هياكل الامل التي بنيتها على شاطىء مهجـــور هناك بجوار سجني المحطم الزجـــاج وذبلت زهيرات الصباح جمدها اصفرار العبوس فخشيت مثـــلي النمو والكبر مضيت في طـــريقي يلفني الخـــوف واسكنوه في الظنون في اهمية التجارب خوف هؤلاء الكبار وساوس زرعوهـــا في اعماقي ، قتلـــوا انسياب خيـــالي لكنك تصديت لموتني مددت يـــداك لتحتضن جنون رعشتي وتنتشل خـــوف عيني في ضجيج عالم الكبار ومشينـــا معا في خضم الرعشة والجنون الـــى هناك الى شاطىء احلامي المهجور .

كلمـــات حلـــوة

● بعد التجربة والاختبار رايت ان اكثر الامور التافهة الجديدة هو الزواج .

● الانسان يتغذى من القبل كما تتغذى النحلة من الزهور .

● السعادة هي ان نعرف مـــا نريد ونريده بالحاح .

● كل ما هو جميل جيد ، وكـــل ما هو جيد يغدو حتما جميلا .

● حين يتصرف الرجل امام المراة كطفل مدلل فلتعلم انه يحبها .

● النساء ادوات فقيرة لشهوة واحدة لا تتبـــدل .

● تستطيع المراة العاشقـــة ان تحمل نفسها على مغفرة خيانة عابرة لكن الرجل لا .

● اذا كانت العينان قد وجدتـــا النظر فالجمال هو مبرر وجودها .. يستطيع ذلك .

من واقـــع الحياة

اتركيني ابعدي عني كفاية ما حصل لي منك كنت لا افهم كنت اسير مـــع الرياح وراء السراب ، السراب الذي كنت اتصوره ماء عذبا لا ، لا ابتعـــدي عني ، لا تجعلي مني انسانا معقـــدا دعيني اعيش ، دعيني احيا ، ارجوك غيبي عن ناظري ، لم استطيـــع ان احب بعد اليوم ان قلبي تصفـــه تمزق ، دعيني اعيش بالنصف الاخر كانت ايام سيطر فيها خيالي ، كمـــا سيطرت اوهامي على الحقيقة علـــى جسدي ، جعلتني ضعيـــف الارادة ، عصبي المزاج ، تركوني اصدقائي ، جعلوني متشائم اتركيني كي احيـــا ، اتركيني فاني بلغت من التفـــاؤل القمة ، تصورت انك انت القنديـــل المضيء الذي لا ينطفيء مهما اشتدت الريح ، ولكن كان الصحيح عكس ذلك تماما ، وانتابتني منك كل الخطـــوب والنكبات ، دعيني اعيش بالصراحـــة دعيني ..

اقـــوال

● العانس امراة لا يرغب بهـــا احد وتعشق عازبا مزمنا .

● بعض الرسامين يقيمـــون معارض فنية فقط لتتحدث عنهـــم الصحافة ولو لتشتمهم .

● السلوى الوحيدة التي يمكن ان تنتظرها من اصدقائك هـــي ان تعيش لتفيدهم .

● سئل احد الدبلوماسييـــن الغرائب عن رايه في عطلة امضاها في قصر ريفي فاخر فقال .. لو كـــان الحساء دافئا كالنبيذ ، والنبيذ عتيقـــا كالدجاج ، والدجاج طريا كالخادمة ، والخادمة جميلة كربة البيت لكانـــت عطلة رائعـــة .

ليلى مسلم ـ الناصرة

قصة قصيرة

عامـــل الكـــراج

بقلم : اسمهان خلايله ـ مجد الكروم

شعر بالدنيا تدور من حوله وبحرارة في قلبه السقيم وبراسه يدور مع افكار تتصارع داخله كالعجلة .

وبقي يتابع خطواتها حتى غابت عـــن الانظار ونظر لعله يلمح طرف فستانها الا ان المنعطف كان قد واراهـــا ...

المهم ان يتحدث اليها ولكن كيف ؟

صحيح انه قد غازل الكثيرات ، الا انه احبها هي ، الا ان ذلك كان صعبـــا لانه شعر بانها تريد ان تتسلى فقط.. ان نظرتها المليئة بالاشفاق ، التي رمته بها ، كفيله ان تشعره بالسخـــط العظيم ، فهو يكره ان يشفق عليـــه احد وهي بالذات التي كان فيما مضى ينفش نفسه كالديك وبغرور لا مثيـــل له كلما مرت من امامه .. اصبحت مصارحة فتاة صعبة عليه بـــل تكـــاد تكون مستحيلة بعدما كان هذا الامر بالنسبة له اسهل من شربة الماء ...

كان قبل اليوم دائما يغازل الفتيـــات وسط ضجيج الكراج ويطلق صفيـــر الاعجاب بجراة وثقة.. ولم يكن يستريح في يوم معين ، وقد كان يتعطل يوم يجد ذلك مناسبا او حين يرى بان مناسبة ما تحثه على التعطيل ... لقد احبه اهل الحي جميعا ، واحبوا ضجيجه وصخبه ولم يغضبوا ابدا بسبـــب الضوضاء التي كان يثيرها باغانـــي الغزل واغاني الراديو بصوت مرتفع وطقطقة الكراج .. فقلبه ابيـــض ويحب مساعدة الجميع دونما خبث او تقاعس .. واليوم هو انســـان اخر .. انسان بعين واحدة وبيد مشلولـــة ويبحث عن الفرح في خزائن الذكرى لعلها تجلب له بعض العزاء في هـــذا الصمت الموحش .. صمت كصمـــت المقابر والحي يشعر به فارغا والكراج اخذ عاملا جديدا بدلا منه .. والناس يشعرهم غير ما كانوا .. اعتـــزل الناس ومال الى الوحدة بل احبهـــا وعبدها .. وبدات نفسيته تميل الى الصمت والانعزال .. كم هي الوحدة مريره وكم انت طويلة ايتها الليالـــي المظلمة بعدما كنت مليئة بالقهقهـــات والعربدات المجنونة حتى الصباح .. يوم كان مليئا بالنشاط مفعمـــا بالحيوية والامل ولكن هذا الحـــادث المشئوم دمر كل ما بناه سامـــي .. ليشوه منظره ويفقده وسامته ، فشعر بالنكسة العظيمة .. انه حين يريـــد مغازلة فتاة ما يشعر ، بانه لا حـــق له او حتى مجرد الالتفات اليهـــا ، يثير في نفسه احاسيس شتى .. لانه ليس وسيما كما كان في الماضي ...

كان سعيدا ايامها وواثقا من نجاحـــه اية محاولة مع اية فتاة مهما كانت متكبرة لا بد ان تنصاع له .. وجميعهن كن يرغبن في سماع كلمات الغزل منه انهن يحاولن المرور من امام كراجـــه بسبب او بغير سبب ليراهن .. الرغبة عنده في ملاحقة الفتيات لم تذهب لكن الامل في الاستجابة لمحاولاته ضعيف .. وبات شعوره بالنقص يهتف به فـــي داخله .. انت ناقص .. انت مشوه انت لست وسيما ليتسابقن عليك فكف عن المحاولة لان الثقة بالنفس فقدها منذ كانت الاصابة .

ولا يد له في هذا النقص الـــذي اصابه .. السبب هو الاب الذي كان على استعداد لان يعمل كل دقيقـــة لتكديس الثروات ..

لقد كانوا عائلة ذات افراد كثيرة وفقيرة في يوم ما ..

وقانعين .. والدهر دولاب فابـــوه ربح مبلغا كبيرا بطريقة غير مشروعة واستمر بعد ذلك يربح ويربح بشتى الطرق الغير مشروعة وقلـــد الاب الاغنياء والوجهاء واصبح يحمل ختما باسمه في جيبه بدلا من البصم والبهدلة امام الناس ، لايهم الثقافة ماذا يهم انه غني وصمت سامي في استهـــزاء وهو يتذكر كيف كان الناس يلقبـــون ابوه « بابو الذبان » وامه بالعرجـــاء فاصبحت الام ام سامي والاب ابـــو سامي ولكن ماذا يفيده ذلك .. وقد اصبح بعد الاصابة مشوها .. وابتسم في مرارة وقال لنفسه .. لقد كنـــت رجـــلا ...

تعيين سيلفيو مديراً للقسم الموسيقي في اوبرا باريس

□ صدر في قرار يقضي بتعييـــن السيد سيلفيو فارفيسو مديرا للقسم الموسيقي في اوبرا باريس بدلا مـــن السيد بيرنار لوفور الذي سيتولـــى قيادة الاوركسترا بعد احالة رولـــف ليبرمان مدير الاوركسترا على التقاعد عام ١٩٨٠ .

ولد سيلفيو فارفيسو في زوريـــخ بسويسرا عام ١٩٢٤ وبها نشـــا وترعرع ، بعد انتهاء دراسته الثانوية وكان قد بدا يتعلم العزف على الكمان والبيانو وهو في العاشرة من عمره ، انضم الى المعهد السويسري للموسيقى حيث تخرج بعد اربعة اعوام ســـافر بعدها الى فيينا حيث واصل تعلـــم اصول العزف على يد كبار الاساتـــذة عام ١٩٥٠ عين عازفـــا في اوركسترا باريس وظل في هذا المنصب حتى عام ١٩٦٢ ، حين عين مساعدا لقائـــد الاوركسترا .

قاد في الموسم الماضي اوركسترا باريس في العديد من المناسبات وقـــد لاقت الحفلات المذكورة نجاحا عبـــرت عنه الصحف الفنية الفرنسية بالقـــول بان سيلفيو فارفيسو فنان اصيـــل يعيش فنه لحظة بلحظة .

لما تبلغ قرار تعيينه قال للذيـــن توافدوا على داره في زوريخ للتهنئـــة ان هذا القرار سيجعلني انتقل الـــى باريس لاقضي فيها ستة اشهر من كل عام اشرف خلالها على امور هـــذه المؤسسة التي اعتبرها جزءا مـــن حياتي ، وانني امل ان اكون عنـــد حسن ظن اولئك الذيـــن اختاروني لهذا المنصـــب .

موعظة وابتسامة

● سئل الزوج : ما هـــو الاحساس الذي يخامرك عندما ترى زوجتك ترقص مع رجـــل اخر .. فقال الزوج : الاشفاق .. على الرجل !

□ ■ □

● نزل رجل من القطار وهو يشعر بانزعاج شديد لانه بقي جالسا طوال الطريق فـــي اتجاه عكسي لسير القطار .. فلما علمت زوجته بذلك سالته: ولكن لماذا لم تطلب من الشخص الذي كان يجلس امامـــك ان يسمح لك باستبدال مقعدك ؟ فاجاب الزوج : لم استطـــع عمل ذلك .. لان المقعد المقابل كان فارغا ولم يكن عليه احـــد لاطلب منه ذلك !

قالـــوا ...

● من رفع نفســـه فوق قدرها صارت نفسـه محجوبة عن نيل كمالها .

● اذا مدحك واحد بما ليس فيك ، فلا تامن ان يذمك بمـــا ليس فيك .

● اذا بجل غيرك فلا تجب، فان ذلك استخفاف بالسائـــل والمسؤول .

□—■—□

التخلي عن مشروع الكوكب الصناعي

واشنطن ـ رويتر ـ تخلى العلماء الاميركيون عن محاولاتهم احياء مشروع كوكب اصطناعي تقدر تكاليفه بحوالي ٩٥,٠٠٠ مليون دولار انقطع الاتصال به بشكل غامض في وقت مبكر من الشهر الماضي بعد ان اطلق من اجل مراقبة المحيطات في العالم ... بلسيم وكالـــة الفضاء ... والفضاء تكهنات كانت قد ... وجاء فيها انه ربما يكون ... كوكب اصطناعي قاتل ... سوفياتي قد دمر الكوكب .

إمرأة بلا وجه !

احبها وتزوجها .. وعاشامعا في نار وجحيم .. فالزوجة كل يوم تشعل في البيت حريقا .. والزوج بحكمته يخمده بصمته الرهيب .. فهو فيلسوف ! .. وفي يوم التقى بعانس كلهـــا حكمة وفلسفة .. وكلمهـــا وكلمته .. ودام الحوار بينهما ثلاثين سنة !

الزوج ؟ .. هو الفيلسوف الفرنسي ديدرو

العانس ؟ .. هي الانسة صوفى فولان وعن اول لقاء بينهما نعرف فقط انه تم حول مائدة خضراء .. اما اين ؟ ومتى؟ وكيف ؟ .. وماذا قال كل منهما للاخر؟ فلم يصلنا الا هذه السطور التي كتبها ديدرو في ٢١ مايو ١٧٦٥ :

« في ذلك اليوم كنا وحدنا .. نحن الاثنان نستند الى المائدة الخضـــراء الصغيرة .. انني اذكر ما قلته لـــك وما قلته لي .. مرت عشر سنوات على حبنا وعلى فرحة المائدة الخضراء بنا »

فحوار الفيلسوف والعانس فيـــه لحظات صمت طويلة تعد بالسنيـــن لا بالثواني .

جريمة ارملة !

فعلى مدى ثلاثين سنة تكلم ديدرو والقلم في يده .. وتكلمت صوفى والقلم في يدها .. ولكن ماذا بقي مـــن رسائلهما ؟

من ناحية الانسة ولا رسالة واحدة.. اقول ولا رسالة واحدة .. لماذا ؟ .. لان السيدة حرم الفيلسوف احرقتهـــا كلها بعد وفاته .. والارملة معذورة .. ولكن هذا لا يعفيها ابدا من كونهـــا ارتكبت جريمة بشعة في حق التـــراث الغرامي للعوانس !

اما عن رسائل ديدرو فقد بلغ عددها في تركة العانس ٥٥٣ رسالة فقـــط .. واقول « فقط » لاننا نعلم علم اليقين انه كان يكتب بصفة منتظمة كل يوم احد وخميس لحبيبته .. اي انه كتب لها مالا يقل عن ٢١٢٠ رسالة .. فاين باقي الرسائل ؟ .. لغز !

وورثة الانسة لم يحتفظوا الا بـ١٨٧ رسالة .. وحكموا بالاعدام حرقا بالنار على ٣٦٦ رسالة .. ولم يتركوا لنا سطرا واحدا من الـ ١٣٤ رسالة التي كتبها الفيلسوف في الفترة بين ١٧٥٥ وربيع ١٧٥٩ .. اي في السنوات الاربع الاولى من حبه .. لماذا ؟ لغز اخر !

والعانس لم يحكم عليها الدهر بان تكون صامتة وحسب .. بل حكم عليها ايضا بان تكون بلا وجه !.. فجميـــع صورها الزيتية اختفت بقدرة قادر .. والاعجب من هذا ان صورتها المرسومة على الزجاج والتي اهدتها للفيلسوف كان هو نفسه لا يستطيع ان ينظر اليها لان زجاجها كان مكسورا بل مدشدشا.. ففي يوم كتب لها « صورتك هنـــا امامي .. ولكنني لا استطيع ان اقبلها في كل صباح عندما استيقظ من النوم وفي كل مساء قبل ان انام .. حتـــى ملامحك لا استطيع ان اميزها من خلال الزجاج المكسور .. فهل رايت القمـــر وقد غطته غمامة حجبت نوره .. انها صورتك .. انا اعرف فقط انك هنا ولكنني لا اراك » .

ويبدو ان القدر نفسه وهو يحـــرق الرسائل عمدا ويحطم زجاج الصـــورة سهوا اراد ان تكون صوفى في الجوهر والمظهر كلها نور ولكنها ملبدة بالغيوم وعلى كل منا ان يتخيلها كيفما يشاء . فلنعد الى البداية ... الى المائـــدة الخضراء .. ولنتخيل اول لقاء ذات يوم من ايام ربيع ١٧٥٥ .. توجه ديدرو الى بيت مدام فولان في باريس .. ودق جرس الباب .. وفتحت له خادمـــة باب الحب .. وقادته الى الصالون .. والمائدة الخضراء هنا انها مائدة للعب.. .. فعند مدام فولان يلعب الضيوف عادة الكوتشينة او النرد .. ولكن الفيلسوف ورئيس تحرير « الانسيكلوبيديه الفرنسية » لم يحضر هنا للعب .. انه جاء ليقول « صباح الخير » لصاحبة البيت او ربما ليسدي اليها نصيحة .. فمـــدام فولان ارملة منذ ثلاث سنـــوات .. وزوجها ترك لها ثروة لا باس بها .. وهي تديرها بمهارة ولكنها تحب دائما ان تستشير معارفها .. وديدرو لـــم يكن بارعا فقط في ادارة الشئـــون الفكرية انما ايضا في ادارة الشئون المالية .

والفيلسوف لايجلس .. انه مستعجل .. وهو دائما مستعجل .. وهو دائما مرتبط بعدة مواعيد مع عدة اشخاص في اماكن مختلفة .. لا لانه يهـــوى ضجيج الحياة الاجتماعية .. ابدا .. فهو بطبيعته يميل الى الوحدة والسكون ولكنه زوج تعيس .. ولو كان يعيش في جو يسوده الود والتفاهم مع السيدة حرمه . لظل في بيته وفي حجرة مكتبه يعمل ويكتب طوال النهار .. ولكنه لسوء حظه تزوج من مخلوقة شرسة ومفترسة .. تعيش وتحيا بالمناكفة .. ولا تتنفس الا هواء ملوثا بسمـــوم المشاجرات .. فالغذاء المفضل لديها هو اوكسجين المكننة .. مكننة الحياة على زوجها .. ولتجنب انياب هذا الوحش الكاسر كان لابد للفيلسوف ان يهـــرب من بيته ويشغل نفسه باي شـــيء .. ولذلك كان طوال النهار يجري من مكان الى اخر في باريس .. وهو الان يقف في منتصف الصالون ويمسك قبعتـــه في يده .. ويسمع بابا يفتح .. وتدخل مخلوقة انثوية لا يعرفها .. وتقول له:





« ماما خرجت » او « ماما مريضة ».. او اية عبارة اخرى .. المهم ان الام ليست موجودة والابنة تعتذر للضيف .. ويسالها : ـ هل انت ابنتها ؟

ـ نعم

ـ ما اسمك ؟

ـ لويز هنرييت

يتبادلان النظرات والكلمات .. ويمتد الحديث وينسى الفيلسوف انه مستعجل ويضع قبعته على المائدة الخضـــراء ويستند اليها ليتكلم براحة .. وتستند الانسة هي الاخرى بيدها .. وتمـــر خمس دقائق .. ربع ساعة .. ربمـــا ساعة .. لا اعرف .. المهم انهمـــا ينسيان الزمان .. ولكن هناك لحظة يتذكر فيها الفيلسوف انه على موعـــد مع شخصية هامة .. وياخذ قبعتـــه وينحني للانسة .. ويتجه الى الباب ثم يلتفت اليها ويقول لها :

ـ لويز هنرييت اسم عادي تحمله اية واحدة .. وانا اعرف انك انـــت الحكمة بعينها .. ساسميك صوفى !

وابتداء من هذه اللحظة اصبـــح الفيلسوف اسما على مسمى .. اي صديق الحكمة .. اي صديق صوفيا.. وحبيبها ايضا فمن المؤكد انه غيـــر اسمها من اول لقاء وحوار .. المستم معي ؟ !

الحماة وغمها !

ثم اربع سنوات من الصمت .. لا نعرف عنها شيئا .. فالزجاج مكسور والضباب يعلو الصورة .. ثـــم اخيرا نعثر بين الانقاض على رسالـــة كتبها الفيلسوف للانسة يوم ١٠ مايو ١٧٥٩ .. وهي اول رسالة له تصل الينا .. ونسمع فيها رعد وصليل ماساة فهو يقول لها :

« نمت من شدة التعب والغـــم .. نعم ياصديقتي من الغم .. لا اتوقـــع اى خير من المستقبل .. ان روح والدتك مختومة بسبعة اختام نهاية العالم .. ومكتوب على جبينها : لغز ! .. لقـــد وعدتنا ووعدت نفسها باكثر ممـــا تستطيع ان تفي به .. ولكنني اواسي نفسي .. فلا يوجد شيء في العالم يمكنه ان يفرق بين روحي وروحك ».

وهذه المأساة نعرفها بكل تفاصيلها.. فقد رواها ديدرو في رسالة لصديقـــه الحميم البارون فردريك دى جريـــم الكاتب والناقد الالماني .. فصوفـــى لها اخت تصغرها بعشر سنوات .. اسمها ماري شارلوت .. وهي تعيش مع زوجها السيد « لى جاندر » فـــي الريف .. وفي ابريل ١٧٥٩ جاءت الى باريس لتقيم بضعة اشهر في بيت امها.. ومنذ لحظة وصولها والبيت انقلب راسا على عقب .. فكل يوم خروج وحفلات عشاء وسهرات في المسارح .. واصبحت صوفى لا تملك ثانية واحدة تكرسهـــا لفيلسوفها . وتذمر واشتكى .. وتذمرت واشتكت .. وذات مساء دعته للحاق بها في حجرتها عن طريق سلم خفى .. ومرت ساعة والفيلسوف لا يشبعهن حديث الانسة .. فصوفى مخلوقـــة انثوية عديمة المثال .. فيها حنـــان وعذوبة ورقة .. وعقل ! .. انهـــا تفكر وتحب ان تفكر .. وهي مولعـــة بالفلسفة .. وبينما هو وهي يتفلسفان سمعا طرقا على الباب .. وكانـــت الطارقة هي الام : مصيبة ! .. ولكن ماذا جرى ؟ .. فلنسمع ديـــدرو :

« لا ادري ما جرى لنا نحن الثلاثة انا وصوفى تسمرت اقدامنا على الارض وتحولنا الى تمثالين .. ودخلت الام وتوجهت الى مكتب صوفى .. وفتحت الدرج واخذت ورقة ثم خرجت .. ومنذ هذه الليلة المشئومة وهي تعيد وتزيد انها قررت ترك باريس والاقامة فـــي ضيعتها في الريف . وسوف تصحب الطفلة معها .. سوف تخطفها مني وتحبسها هناك .. المستقبل اسود !..

ومن حقنا ان نضحك ونضحك لا على لوعة الفيلسوف الولهان .. استغفر الله العظيم .. وانما على لفظ « طفلة » الذي ينعت به صوفى.. ففي عام ١٧٥٩ كان عمر ديدرو ستا واربعين سنة .. وصوفى ثلاثـــا واربعين سنة .. اى ان تلك الطفلة بلغت سن الرشد مرتين !!

ومن واجبنا ايضا ان نـــــفرح للفيلسوف .. فالعاصفة مرت بسلام.. فقد نجح مؤلف مسرحية « الابن الحرام » في اقناع « حماته الحرام » ببـــراءة حبه الحلال .. الى حد انها سافرت وحدها الى الريف وتركت له ابنتهـــا في باريس !

الضرة العقربية

ولكن حكمة امثالنا العامية المصرية تقول : « الحماة حمة واخت الجوز عقربة سمة » . فما كاد الفيلســـوف يتخلص من الية حمى حماته حتـــى وقع في مخلب اخت صوفى التي راحت تلدغ حبه بسم وجودها الاصم .. « فضرة الفيلسوف » تلقت تعليمات مشـــددة من الام وهي تنفذها بصرامة .. فهي تلازم صوفى كظلها .. والفيلســـوف كله احساس .. فهو سعيد بمحبـــة الاختين ولكنه ايضا يكاد يجن مـــن الغيظ .. فهو يريد ان يتفرد بحبيبته

ولكنه في كل مرة يصطدم بتوأم سيام.. فالاختان ملتصقتان جنبا الى جنب .. والفيلسوف عندما يمد يده الى حبيبته لا يعرف ان كانت تعانقت يده ويدهـــا او يده ويد اختها .. ويثور ويكتـــب لصوفى بغضب : « وداعا ! .. ابراج عقلي طارت .. انا مجنون ! .. وكيف لا اجن من تصرفات اختك ؟ ! .. انها دائما وابدا معك .. في البيت فـــي الشارع .. في المسرح .. حتى فـــي حجرتك هي معك ! .. وداعا ! .. وداعا ! » .

وصوفى تحب العقربة .. اسفـــة .. اختها .. ولكنها ايضا تحســـب سعادتها في فرحة الحبيب .. وفرحة الحبيب في لقائه بعيدا عن سم العقربة ولسعة نظرتها .. ويشهد حكمتهـــا اذابت احزان حبيبها .. فهو يكتب لها في ٣ يونيه ١٧٥٩ :

« صباح الخير يا صديقتي .. كيف حالك اليوم ؟ ! .. هل نمت جيـــدا ؟ .. هل تنامين احيانا مثلي وذراعاك مفتوحتان ؟ .. كم كنت رائعة فـــي اللحظة القصيرة التي امضيناها معا اول امس .. احقا ان حياتك وسعادتك ووجودك كله مرتبط بدوام حناني ؟.. لا تخشى شيئا يا صديقتي .. حناني سيدوم .. وسيعيش .. وستكونيـــن سعيدة .. انت لى كل شيء .. وانا لك كل شيء .. وسوف نتحمل معا كل الاحزان التي سيحلو للقدر ان يرسلها لنا .. وسوف تخففين عنى الامى .. وسوف اخفف عنك الامك .. ساواسيك وستواسيني » .

وقلب الفيلسوف دليله .. ففى اليوم التالي توفي والده السكاكيني فـــي مسقط راسه .. في « لانجر » وهاجمته جيوش الحزن وعساكر الندم .. انه لم يكن الى جوار ابيه وهو يلفـــظ اخر انفاسه .. ولا شك في ان ابـــاه قبل ان يغمض جفونه وينام الى الابد بحث عنه بعينيه .. انه ابن عاق .. فكم عذب اباه بطيشه ايام شبابـــه .. وكم من مرة تحداه ايام رجولتـــه الم يحبسه ابوه في دير للرهبان وعمره ثلاثون سنة ليمنعه من الزواج مـــن انطوانيت شامبيون ؟ .. الم يهـــرب ويتزوجها ؟ .. ولانه لم يسمع كلام ابيه كان مصيره التعاسة مع هـــذه المخلوقة الشرسة .. والان مات ابوه من غير ان يراه . ولولا حب صوفـــى له ومواساتها له لما استطاع ان يتحمل حزنه وندمه ..

والان عليه ان يبعد عنها لمـــدة شهر او شهرين .. فمشاكل الارث معقدة .. ولابد من وجوده في « لانجر » الى جوار اخته واخيه .. وفي طريق عودته الى العاصمة نجده يمر على ام صوفى .. فالحكمة الشعبية تقـــول بالعامية : « بوس ايد حماتك ولاتبوس مراتك » .. فلا بد ان يتودد اليهـــا ويتزلف اليها حتى تتركه يواصـــل احاديثه الفلسفية مع ابنتها .. ونجد « حماته » تستقبله بالترحاب وتفتح له ابواب بيتها .. وتدعوه لمشاهدة كل حجرة من حجرات قصرها الريفـــي الفخم .. فيما عدا بالطبع حجـــرة « الطفلة » .. اذن فلام لم تنس .. ولن تنسى ابدا .. والدليل انها تقرر العودة معه الى باريس حيث كان في منتهى السعادة من غيرها !

جحيم فيلسوف

وفي باريس تبدا من اول وجديد دوامة الحفلات والسهرات .. ولقاء الحبيبة وسط جحيم عيون العوازل .. وذات مساء تصور الفيلسوف انه من الممكن ان يراها وسط عيون السماء وفي ظل رموش جفون النجوم .. وتوجهه الى بيتها في عز الليل .. وجلس تحت نافذتها وقلبه يتحسس طريقه فـــي الظلام على الورق :

« جئت لاكتب كلمة واحدة :« احبك » .. ولا اعرف ان كان قلمي يطـــاوع رغبتي ام لا .. هل تحضرين لاقولها لك ثم اهرب ! ؟ .. الا يقول لك قلبك انني هنا ؟ .. انها اول مرة اكتب فيها في الظلمات .. لن اتحرك من هنا .. سانتظر على امل ان اراك ولو لحظة .. انني اواصل حديثي معك .. ولا ادري ان كنت ارسم حروفا ام لا .. فاقرئي في كل مكان لاتجدين فيه شيئا .. « احبك » !

والحل ؟ .. التسلل الى حجيـــرة الانسة من اول وجديد عن طريق السلم الخفي .. ونتاكد من ذلك من هذه الكلمات التي كتبها لصديقه جريـــم : « السلم بعث الى الوجود مـــرة اخرى .. ومن الان استخدمه حينما اكون واثقا من انه لن يخونني .. ولكن من المستحيل ان تدوم الجنة الى الابد!».

والفيلسوف الذي استضاء بنـــور شمس الحكمة وبضوء قمر العقل يعرف ان لا جنة للانسان على الارض .. ويعرف ايضا ان اعدى اعدائه « ام صوفى » تمنعه ان يمشي على الجمر .. وفوق الرمضاء .. فهي بثور قلب الام ترى ان انسب مكان له هو الجحيـــم .. وانسب مكان لابنتها هو الريف !

وبالفعل .. اصدرت الام حكما باعدام الحوار الفلسفي وجها لوجه .. والقرار في هذه المرة بلا رجعة .. وان كـــان تنفيذ الحكم يؤجل من جلسة الـــى جلسة .. فقد دامت المفاوضات بين الفيلسوف وحماته بالحب والصداقـــة سنة .. سنة .. وصوفى تموت مـــن الياس يوما بعد يوم .

عانس في المنفى !

وفي اغسطس ١٧٦٠ تم ترحيـــل صوفى الى المنفى .. الى الريف .. وهناك عاشت السجينة في زنزانتها .. في هذه الحجرة التي لم تسمح الام للفيلسوف بان يرى حتى معالمهـــا .. لكن تيار الحب لم ينقطع . فالتليفون موجود واسلاكه من معدن الوفاء ..

وفي كل مساء .. وفي كل ليلة .. يغمض كل منهما عينيه ويلتقي بالحبيب لدى نجمة في السماء .. انما في قصر ابوابه صغيرة جدا ونوافذه كبيـــرة جدا .. والقصر من رمال الاحلام .. وهو مشيد في الصحراء لا على البحر كي لا تمحوه الامواج من علـــى سطح الارض .. وفي هذا القصر يوجد فقط مقعدان .. ويجلس الفيلســـوف الى جوار صديقته ويضع يده في يدها .. ويتحدثان في كل شيء : الفلسفـــة والحب والصداقة والفن والشعر والحياة والموت والفناء والخلود . وديدرو يفتح قلبه لصوفى بصدق ما بعده صدق .. ويحكي لها كل شيء حتى انه احداث حياته اليومية .. ويقول لها : « ان اقتل برغوثا من غير ان اخبرك » ! فالحديث معها يهون عليه لوعة فراقها .. وهي ايضا تحكي له كل شيء .. ولا داعي لان تتخيل ما قالتـــه لـــه .. فالحقيقة تفوق الخيال دائما .. ورسائل الانسة ضاعت الى الابد .. وكلماتها تناثرت في فضاء الالغاز وغطتها سحب الزمان تماما كغيوم الزجاج التـــي حجبت عنا صورتها .

ومرت الايام والسنون .. والحوار الحي مستمر ودائم في قصر الاحلام وفي الرسائل .. وفي يوم ٢٢ فبراير ١٧٨٤ صاح عزرائيل وسكتت صوفى عن الكلام .. وتوقف قلبها عن النبض .. وبعدها بخمسة ايام وفي ٢٧ فبراير اصيب ديدرو بنوبة صدرية .. ولكنه لم يلحق بصديقته .. الا في يوم ١ يوليه .. اي بعد خمسة اشهـــر .. وبعد ثلاثين سنة من الحب والصداقة جمع الموت شمل الفيلسوف والانسة اللذين فرقتهما الحياة .

فالحياة يوم طويل .. والموت نوم طويل .. والنعش سرير مريح .. والارض انعم وسادة للراس .. والتراب يتعانق رماد كل حبيب مع حبيبته .

ابنة ميكانيكي تصبح سيدة أميركا الأولى

روزالين كارتر : تنتقد خطب زوجها قبل إعلانها وحائرة بين ميولها الشخصية ودورها كزوجة الرئيس



كان البعض يقولون عنهـا انها ستشغل مكانة تقرب مما يمكن أن يسمى بالرئيـس المساعد ، وستصبح بذلك مثل اليانور روزفيلت ، زوجـة الرئيس الاميركي الاسبـق ، التي كانت تمتاز ببعد اهدافها وتتمتع بعظم نفوذها . ولكـن بعد قضاء ثمانية عشر شهـرا في البيت الابيض فان روزالين كارتر ما تزال لغزا محيـرا ؛ فتصريحاتها العامة تكاد تكـون نادرة ونشاطاتها الشعبية تمر دون أن يركز عليها اعلاميا ، وتبدو وكانها السيدة الاولـى التي لا يعرفها أحد .

خلال زيارة الرئيس كارتر لالمانيـا الغربية امسكت روزالين بذراع عمدة مدينة لينز وسحبته داخل السيـارة ونجحت بذلك في ادخال الشعور بالسعادة الى نفسه ، وكانت من اللباقة والكياسة بدرجة عالية سحرت معها زوجـة مستشار المانيا الغربية هيلموت شميت — لوكي — التي صحبتها في جولـة استطلاعية في أرجاء بون . ومع هذا فان طموح روزالين كارتر ونفوذها في الميادين الاخرى الاكثر اهمية يصعب تقييمها والحكم عليها بشكل سليم .

وتقول عنها احدى صديقاتها وهـي السيدة ميري كينغ نائبة مدير المراسم: ان روزالين ما تزال مترددة وهي لا تجزم بسرعة فيما يجب أن تفعلـه أو ان تتجنب فعله ، وهي ما تزال حائرة كذلك فلم تجد حتى الان الوضع المثالي الذي يوائم بين شخصيتهـا وميولها أو اهتماماتها العامة وبيـن مركزها باعتبارها سيدة أميركا الاولى.

ويلاحظ المقربون من البيت الابيض ان آل كارتر — الزوج والزوجة — نفس الماضي أو الخلفية الاجتماعيـة فالسيدة روزالين مثلها مثل زوجها ولدت ونشأت في مقاطعة بلينز بولاية جورجيا حيث كان والدها يعمل ميكانيكيا .وتوفي والدها وهي ما تزال في الثالثة عشر من عمرها ، واضطرت وهي في هذه السن أن تشرف على تربية اخوتهـا الثلاثة الذين يصغرونها بينما كانـت أمها تذهب للعمل ، وقد تزوجـت كارتر وهي لم تزل في الثامنة عشرة من عمرها بينما كان هو قد بلغ الحادية والعشرين وتخرج لتوه من كليـة انابوليس ، وانضم على الفور للعمل مدة سبع سنوات مع البحرية . ولدى عودتهما الى مقاطعة بلينز تحـول كارتر الى الاتجار بالفستـق ، وعاونته روزالين في ذلك بأن أمسكت له دفاتر حساباته في تلك الفترة بالاضافة الى رعايتها لاطفالها الاربعة ، وقـد اكسبتها هذه الفترة الكثير من الخشونة والانصراف عن حياة سيدات المجتمعات المخملية .

كانت روزالين كارتر في بداية دخولها للبيت الابيض قد خطت خطوات واسعة على طريق المجد والشهرة ، ففي يونيو من ١٩٧٧ انطلقت في جولة مدتهـا ١٣ يوما طافت خلالها بسبع دول في أميركا اللاتينية ، وكانت تلك الرحلة مثـار لغط كثير حيث أخذت الصحافة والعامة يتحدثون بشيء من الهزل حول زوجة الرئيس التي تريد أن تلعـب دورا دبلوماسيا ، ولكنها اثبتت خلال هذه الجولة انها على دراية بشؤون المنطقة ومهمته بحل المشاكل التي تواجهها . وحول هذه الزيارة قالت يوما لاحـد المراسلين الصحفيين في واشنطـن — ان محادثاتي التي أجريتها خلال هذه الجولة وفرت الكثير من الوقت علـى الرئيس كارتر ، حيث أن بوسعه الان أن يبدأ من حيث انتهيت أنا . هذا ، في حين وجهت اليها اتهامات أخـرى وهو أن الهدف من جولتها ينحصر في استمتاعها بمستوى التكريم الـذي تصادفه بصفتها السيدة الاولى فـي الولايات المتحدة .

ولدى عودتها الى واشنطن مـن هذه الجولة انصرفت بكل طاقتها لانجاح مشروعها الاجتماعي الكبير ولكتترؤسها للجنة الرئاسية الخاصة بالصحـة العقلية ولكنها سرعان ما تبينـت أن الصحافة لم تولها الا القليل جدا من الاهتمام . وقضت ٣٠٠ ساعة مـن العمل في اجتماعات خصصتها لتحسين المنابة بضعاف العقول ، وتصـدت خلالها لدراسة قائمة التوصيات الطويلة التي اعدتها اللجنة واجرت الكثيـر من التعديلات على بنودها البالغ عددها ١١٧ بندا ، ترمي في مجملها الى رفع مستوى اهتمام المواطنين بضعـاف العقول ومنهم انضلية خاصة ، وقامت في الوقت ذاته بنقل عدد كبير جـدا من المرضى من المستشفيات الكبيـرة المكتظة الى مستشفيات ريفية تتوفـر فيها نسبة اكبر من الهدوء والراحـة النفسية . وتمكنت كذلك من اقنـاع الرئيس بتخصيص ٣٠٠ مليون دولار لبرنامج تحسين الصحة العقليـة ، وتغلبت بذلك على المعارضة القويـة التي أبداها مكتب الميزانية والادارة . وهي تتظاهر في الغالب بعدم مبالاتهـا من عدم اهتمام الجمهور أو انتباهـه لجهودها ، وتجدها تقول عن ذلـك — انا لا أعمل من أجل نيل الشهرة ، وليس الهدف من عملي هو الظهـور بقدر ما أهدف الى تقديم خدمة اجتماعية حقيقية .

ويقول المقربون منها ان السيـدة كارتر عندما تقوم بوظيفتها فانها تكون في غاية التنظيم والانضباط بوظيفتهـا والامتزاز بالنفس وفي قمة النشـاط ، وتحاول أن تستغل كل دقيقة من وقتها، ولا تتردد في الاتصال مباشرة بـأي صحفي تتسبب مقالته ببعض الضيق لها . وهي تنشط الان في الاعـداد لبرنامج تجمع لتنفيذه عددا كبيرا من المتطوعين للتصدي للمشاكل التي تسيطر على حياة الناس في المدن الكبـرى بالولايات المتحدة الاميركية ، فلديهـا الرغبة في تنظيم مشاريع محلية معينة ثم تنشط في مجال الدعاية لهذه المشاريع توطئة لاختيار الانموذج الامثل منهـا لتعميمه على نطاق واسع . وحـول اهتماماتها هذه تقول عن نفسهـا انها تبدي اهتماما كبيرا بالمصالـح العامة ، وان بوسعها اظهار ذلـك للجمهور ، كما أن بوسعها أيضـا تركيز الانظار على أولئك الذين يضجون دائما بأن الحكومة لا تهتم بالشـؤون العامة ، وستبدأ برنامجها الاخيـر هذا بندوة في البيت الابيض حـول موضوع البطالة وستنعقد هذه الندوة في غضون أيام ثلاثة برئاستها .

ولكن مع كل ما تبذله السيدة كارتـر من جهود فما تزال النتائج بعيدة عن دائرة الضوء ، وان معظم التأثير الذي حققته يعود الى نفوذها كزوجـة للرئيس وليس للدور الذي تقوم به في الحياة العامة للشعب الاميركي .وأما عن تأثيرها في حياة الرئيس الاميركـي بشكل خاص فهي تقوم بما يشبه دور مجلس الانتقاد لآراء الرئيس كارتـر ووجهات نظره في المسائل العامـة. وذلك لانها تستفسر منه عن الاحـداث وخاصة في استراحة الظهيرة بعـد الغداء او في نزهتهما المسائية أو بعد انتهاء لعبة التنس ، وقالت حول هذا الموضوع : — نشعر أننا مقربـون أحدنا من الآخر وأسأله في الغالـب عن الامور التي تشغله أو التي يقوم بانجازها ، وعما اذا كان تصرفـه هو التصرف الامثل أم لا ، وانني أوافقه عندما اقتنع بوجهة نظره ، وأعارضه بكل بساطة عندما أجد أن وجهة نظره غير مقنعة ، وأعتقد أن تلك ظاهرة صحية .

وينقسم موظفو البيت الابيـض على انفسهم حول ما اذا كانت روزالين كارتر تؤثر بشكل فعال في قـرارات زوجها السياسية ، ففيما يعتقد بعضهم ان دورها لا يتعدى الاستفسار بدافع الفضول عما يجري حولها وان ذلـك من شأنه أن يعين الرئيس كارتر على تنقية تفكيره ورسوخ ارائه . يزيـد آخرون على ذلك بقولهم أن السيـدة الاولى ليست مثقفة كثيرا ، ولكـن احساسها بما يدور حولها من أمـور احساس يفوق حد التصور ، ويضيف أحد أصدقائها قائلا : — ان روزالين عنيدة ومتشبثة برأيها الى حد كبيـر وكثيرا ما تدخلت في انتقاد مسودات خطب الرئيس كارتر باعتراضها على بعض فقراتها كأن تقول : طالما انني لا أفهم شيئا من هذه الفقرة فـان الشعب الاميركي سوف لا يدرك ابعادها ولكن حيث انني لا أعتبر نفسـي مستشارة من الدرجة الاولى فانني لا انصح الرئيس بأمور اجهل الكثيـر عنها . ولكن احد أصدقاء آل كارتـر يؤكد بشدة على أن روزالين لا تتدخل ابدا في تقديم نصائح سياسية محددة بشكل جاد ، وانها لو كانت كذلـك لاقدم الرئيس كارتر على وضع حـد لمحاولاتها .

ولكن ليست هذه هي كل الحقائق حول السيدة الاولى ودورها في الحياة السياسية العامة ، فقد أكد أحـد موظفي الجناح الغربي في البيـت الابيض على أن روزالين تلعب دورا كبيرا في حياة الرئيس والقـرارات التي يتخذها الرئيس في عزلته المنزلية، ويؤكد هذا المصدر على ذلك بقوله : اذا كنت تعتزم اقناع الرئيس كارتـر بعمل شيء ما فان عليك أن تكسـب روزالين الى صفك أولا . وأضـاف مصدر آخر من شاغلي البيت الابيـض بأن الرئيس كارتر قد أسر يوما الـى احد خلصائه من المستشارين المشهورين بأن قال له عن روزالين : لم يحدث أن تغلبت عليها في أية مناظرة كلاميـة دارت بيننا ، وفي المرات التي خيل الي فيها أن المناقشة لم تكن قـد ربحت الجولة عليها ، يتضح لي فيما أن المناقشة لم تكن قد بلغت مـداها وانها لم تقر بالهزيمة وما زالت متحفزة للنقاش .

ولكن الجميع متفقون على أن زوجة الرئيس كارتر لا تكتفي بالجلوس على مكتب نظيف ومنمق في الجناح الغربي من البيت الابيض دون أن تدس أنفها أو على الاقل تسترق السمع الـى ما يدور حولها من جنبات البيت الابيض فهي غالبا ما تندس الى احدى الجلسات الوزارية وتصغي الى بعض التقارير الهامة تتلى على الرئيس كما حصـل في الآونة الاخيرة لدى دعوة وولتـر مونديل نائب الرئيس الاميركي مـن جولته في الشرق الاوسط .



ـن نكرياتي عـن غـزة بـل نصـف قـرن

ابراهيم خليل سكيك

لقة الرابعة

...ب العيد زاد السهر كان ...صبح فيتوجه الصنـاع ...حوانيت الى المسجد لصلاة ...سرقون لاخذ قسط من النوم ...لبيوت . لهذا كانت المدينة ...ضحى ، وكانت الدوائـر ...ر في ممارسة اعمالها حتى ...احا ، وقلما كان الناس ...ت الدوائر ، فالمعامـلات ...ساس اتفاق لا يفكر أحد في ...لشاكل القضائية يتولاهـا ...دل رجال القضاء ولم تكن ...الى دوائر للتموين أو ...؛ كانت دائرة الجمارك لا ...غر قليل من المستوردين ، ...ازات والسفر لا مكتب لها ...الحاجة اليها وكان اصحاب ...خاصة بذلك ينهونها فـي ...محل جوازات سفر في تلك ...بلد محدود من التجـار ...كبار الملاك الذين يسافرون ...بيع عن النفس ولا يزيـد ... ما أقل عن العشرين .

...ن الكبار يقضون اوقـات ...ه المساجد وقليل منهم ... ...يانا في تجمعات او احتفالات ...ة الختمات وعقد حلقـات ...زوايا والمقامات . كنا نحن ...على بالعاب في الازقة مثل ...نورة والعقلة والجلول ونوى ...لنحلة وتطيير طائرات الورق ...عمل افران وبيوت وتماثيل ...ين نجد كومة من الرمل أمام ...او على الكثبان الرملية . ...اضة تسلق الاشجار والمآذن ...بوية لدى الكثير منا .

يوم العيد يهرع جميع رجال المسجد — ولا اخال احدا ...نخلف ، وحين تنتهي الصلاة ...ج وابتهاج طلقات مدافـع

...بينما كان الرجال يتوجهون ...وفـاء منـهم للسلـف ، ...في المطابخ ، كنا نرتدي الحلل ...زاهية ونتوجه الى «العبد» ...المراجح ونصبت محـلات ... — للبيع ، كان هذا المكان ...مر عند باب الداروم حيـث ...أ من الجنوب ، ثم اصبح ...«العيد» وكان عندنا حـول ...مسجد السيد هاشم بن عبد

...نا نرى الصغار بملابسهـم ...محلات لعب الاطفال وهـي ...ة اكثرها طبلات وخشاخيش ...صغيرة تصنع كلها محليـا وكنا نشاهد حلقات الشباب ...ويغنون على انغام الشبابة ...مجـوف مـن البوص —

...«الدبكة» أما سباق الخيـل ...ان في موسم المطار فقط في ...اسعة على سفح تل المطار ...دينة حيث يقام احتفال فـي ...حضره الصغار والكبـار ...والفرسان ورجال الزوايـا ...هد باعجاب سباق الفرسان ...ياد كما كنا نشاهد حلقـات ...ن تهتز وتترنح وهي تذكر الله ...سلوب ، كما كان مشايـخ ...لصوفية والزوايا يمرون فـي ...حمل رايات كبيرة وتعزف على ... . وكنا مع امهاتنا نجلس

...شجر ونتفرج بين حين واخـر ...الامهات يخبزن معهن الكعـك ...بالعجوة — التمر — والمعمول ...بالجوز ، وقلما يخلو بيت من ...مناف في ذلك الموسم .

للسيد هاشم موسم خاص يمتد ...بوع تنصب فيه المراجـيح ...بيع الالعاب والحلويـات ...في ساحة المسجد حلقات الذكر الزوايا الصوفية ، ويختتـم ، يوم عيد المولد النبوي حيـث ...قام مآدب عامة في ديوان آل الحسيني القريب من ذلك المسجد .

وكان يوم الجمعة السابق لذكـرى المولد يخصص للنساء يتجمعن مـع اطفالهن في ساحة المسجد لزيارة ضريح جد النبي وللاحتفال بالعيد ، واذكـر حادثة وقعت وأنا صغير حين ذهبت الى الباحة المقابلة لباب المسجد للاستمتاع بالعيد فرأيت طفلا مع أمه بالبـاب واشار الطفل لامه تجاهي فبادرتنـي بالضرب الشديد الموجع بلا سبب ، وهي تشتم وتقول لماذا ضربت ابنـي وانا غير قادر على الدفاع عن نفسي ، ويبدو أن صبيا يشبهني سبق أن ضرب ابنها فشكا لامه وخرجت الى الباب تسأله عمن ضربه فاشتبه عليه الامر واشار الي فانتقمت الام مني انتقاما شديدا فعدت ادراجي باكيا متألما الى امي وعمتي اشكو ما أصابني بحرقة فخرجتا للبحث عن تلك المرأة لكنهـا اختلطت مع سائر النساء في المسجد ولم استطع تمييزها وعدت اجتر الالم واقاسي مرارة الظلم وظلت نفسي تواقة للانتقام وعدم الرضا بالقلب ..

كنا ونحن صغار نستمتع يوميـا بمشاهدة ... الرايات يمر تحت شرفة ... المسلخ الجميلة . من تلك الشرفة كنا نطل ونشهد تجمعات واحتفالات كثيرة منها مواكب كانت تأتي الى المسجـد للاستسقاء في أيام الشتاء حين يحتبس المطر طويلا ، تمر المواكب بالطبول ويتعالى الصياح مثل قولهم : سيد هاشم نسترجيك ، رش المطر يرفـع فيك .. يا ربي يا رب البيت تسقينا تسقينا الغيث .....

كما كنا نشهد زفاف العرسان مـن ابناء الحي والاحياء المجاورة حين كان يمر العريس تحت قوس من الخشب وفي اعلاه سراج كبير تسميه — كهربا — يوقد بالغاز وله شنبر محاط بزجاج يضيء بنور ساطع ويحيط بالعريـس شباب من اقربائه واصحابه ، وأمامه زجالون ينشدون ويهزجون والكـل يردد وراءهم ومن قولهم : عريسنا يا نجمة الليل والكل يردد وراءهم «هاي هاي» وقولهم : درج يا غزالي ... وكانت تقام أمام العريس حفلات رقص يرقص فيها الرجال أمامه ويخـرج الجيران بكؤوس الشراب ليتهل منها العريس ومرافقوه ويستقبل «القدعوس» بموسيقاه أو بمزماره البلدي اولئك الجيران بأنغام استقبال فيكرمهم بما فيه النصيب ، وكانت فرقة «القدعوس» الموسيقية البلدية تضفي على هـذه الافراح جوا من البهجة والمسرة .

وكنا نشاهد مواكب الحجاج مـن الرجال او النساء فالمرأة تخرج لابسة الابيض من اللباس المحتشم تحيط بها قريباتها وجاراتها وصاحباتها لتـزور ضريح جد النبي قبل ان تتوجه لزيارة ضريح النبي نفسه وكانت النسوة تنشد اهازيج دينية تعبر عن الحنين والشوق لزيارة المقدسات الاسلامية ومعظمهن من العجائز .

كما كنا نرى مواكب الاحتفـال «بالطهور» حين تقوم العائلة بزفـاف الصبي قبل عملية الختان — الطهور — حيث كان يلبس اجمل الثيـاب المزركشة ويركب على حصان مزخرف عصبت عيناه يقوده احد الرجـال ووراءه الاهل والجيران في جولة تمـر عن مسجد السيد هاشم وكانت النسوة تردد الاهازيج ... بالله ... مزين بالله عليك ... توجع لي ابني لا عتب عليك» لان المزين — او الحلاق — او — الكوافير — هو الذي كان يقوم بعملية الختان بطريقة بدائيـة مؤلمة . اذكر اننا كنا في حفلات يومية قبيل الطهور حضرها اخوال لـي وتساؤهم من بر السبع . وفي اليـوم الموعود البسوني مع اخوين اصغر مني أزهى الحلل والطواقي المزركشـة واردفونا على حصان طاف في الحي حول مسجد السيد هاشم والنساء يهزجن من خلفنا وحين عدنا الى البيـت صمدونا في «الحضير» علوي بالبيت ، والحضير هو ساحة مسقوفة امتلأت بالسيدات بينما كان الرجال في الدور الارضي وموسيقى قدعوس تصدح وما كنا لنعرف ان وراء هذه الاحتفالات الام مبرحة . وبعد الطهور مدت موائد الغداء من الارز واللحم . وهـكذا اختلطت الافراح بالآلام كما هي الحال في هذه الدنيا .

قرأنا لك

جراحة .. وشجاعة

يذكر المؤرخون في العصر الاموي ان« عروة بن الزبير » اصيبت رجله بما يسمى « الآكلة » . فقيل له : « اقطع رجلك ، والا افسدت عليك جسـدك كله » فلما وافق على ذلك ، قيـل له : « نسقيك الخمر حتى لا تجـد لذلك الما » فقال : « لا أستعين بحرام على ما أرجو من عافية » فقيل له : « نسقيك المرقد ، وهو شراب يفقـد الاحساس بالالم » فقال : « ما احب ان اسلب عضوا من اعضائي وانا لا اجد لذلك الما » . ورأى حوله قوما فانكرهم ، فقيل له : هؤلاء يمسكونك ، فان الالم ربما يعزب معه الصبـر » فقال : « أرجو أن أكفيكم ذلك مـن نفسي » . فلما قطعت رجله أغلي له الزيت في مغارف الحديد ، فحسم به موضع القطع ، فغشي عليه ، ثم أفاق وهو يمسح العرق عن وجهه ، ويقول : « اللهم اني كانت لي أطراف أربعة، فأخذت واحدا وأبقيت لي ثلاثة ، فلئن أخذت لقد أبقيت ، ولئن ابتليت لقد عافيـت »

تلك ما ذكره المؤرخون ، وتلـك جراحة بكل أوضاعها الطبية في العصر الاموي : تشخيص يثبت فساد الجرح ، لا علاج له الا البتر . وتصنع بالتخدير لا مكان لاجراء الجراحة ، وحسـم لموضع البتر بتطهير الجرح ووقـف النزف

وانظر بعد ذلك كيف ترفع الرجل عن شرب ما هو محرم عليه ولو اباحته الضرورة ، وكيف كان تكريمه لجسده اذ أبى الا يشهد توديعه لقدمه حين تبتر وهو يقظ الحس .

ثم انظر كيف كانت شجاعة الرجل واحتماله وقوة عزمه ، وكيف كـان يقلل نفسه فيما أصابه ....

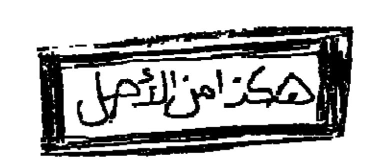
ماذا يسبب النعاس ؟

من النظريات الشائعة عـن سبب النعاس بعد تنـاول الطعام ، انه نتيجة تحول الدم من المخ الى الجهاز الهضمي ، ولكن اخصائيا في جامعـة « أوهايو » بامريكا أجـرى دراسات عديدة في هذه الناحية دللت على خطأ هذه النظرية ، فالدم بعد تناول الطعام يجري في جميع اعضاء الجسم بسرعة أكبر ، ولا يزداد الدم في الجهاز الهضمي — كما كان يظن مـن قبل — على حساب الاعضـاء الاخرى ، بل أن جميع الاعضاء تستفيد من هذه الزيادة التـي تصحب عملية الهضم .

وعندما يزود المخ بنسبـة أكبر من الدم ، فان نشاطه يقل ويفتر ، ويبدو على المرء الميـل للنعاس .. ونفس الاثر يحدث بعد شرب الخمور او تعاطـي بعض مشتقات الافيون ، لانها تزيد نسبة الدم الواصل للمخ، وذلك بعكس القهوة والشـاي فانهما يقللان كمية الدم الواصلة للمخ ، وبالتالي يساعدان على مقاومة الميل للنعاس .

التاريخ .. والرجال

● قال نابليون بعـد هزيمته امام أبواب موسكو : « لو أن التاريخ أخذ في أعتباره الاخطاء وحدها ، ولم يسجل المنجزات التي حققتها الرجال فلن نجد رجلا واحدا يمكن أن نقول عنه انه كان «رجلا عظيما»




الجوائز وأسماء الشركات والمؤسسات التي قدمتها
وصانع
بلوبند - تلما للأغذية
بلوبند تلما طعم الجودة
١٠ هدايا
رزم تحتوي على منتجات بلوبند تلما
بوتيك
موني
للملابس الداخلية للسيدات
الناصرة - المركز
هدية لسيدة
شركة كلين لمساحيق الغسيل
كلين
٥ هدايا من مسحوق الغسيل
كل كيس ٣ كغم
الوكيل العام لشركة كلين في الناصر والمنطقة
١٠ هدايا ثمينة من منتجات كلين
مكتب
الجليل للدعاية والنشر
عكا
بادارة جبر اسدي
كافة انواع الدعايات والاعلانات والهدايا - اقلام وبكلات
نشرة «الجليل» التي توزع في كافة انحاء الجليل
١٠ جوائز اقلام شيفر الممتازة
طمبور
العملاق الملون
مصانع الدهانات - عكا
استشارة مجانية
أسكر
طنوس وسعد
الناصرة - المركز - تلفون ٥٥١٣٤
مرآة حائط ممتازة للدار
سبورت
شمشوم
بادارة رؤوف شمشوم
معرض للالعاب والادوات الرياضية
الناصرة - بناية سينما ديانا
تلفون ٥٤١٩١
هديتان
بشارة ويوسف سروجي
وكالة أمكور وامبيسرا غاز
ثلاجات ، افران ، غسالات ، الخ ..
الناصرة - الشارع الرئيسي المركز تلفون : ٧٠٠٣١
طباخ للرحلات مستورد أمبيسرا غاز
محلات
أبو العز
للموبيليات والادوات الكهربائية
مكوى كهربائي فيليبس
حمجيير
مصنع للاحذية
جاغوار - سبرنيت - وغيرها
٣ هدايا كل منها زوج من احذية جاغوار الممتازة
تصوير
نيلمر مزاوي
تصوير اعراس وكافة المناسبات
الناصرة
بناية وقف الكاثوليك
ت ٧١١٧٣
كاميرا
بهيج فتعوار
بقالة بالجملة والمفرق
الناصرة - شارع النمساوي تلفون ٥٤٧٦
هاني ونادر الصافي
ادوات كهربائية بيتية تلفزيونات
مكوى كهربائي
ممتاز مستورد
مركز شكليم لحيفا والشمال
«حيزي شكليم»
لجميع انواع السجاد - سجاد اصلي فاخر
سجاد من الحائط الى الحائط
استشارة وتركيب - معاملة صادقة لا مثيل لها
حيفا - شارع هرتسليا ٢٦ تلفون : ٦٤٥٥١٤
راديو
حداد
وكلاء تلفزيونات سالورا
الملونة والعادية
خدمة وتصليح تلفزيونات
الناصرة - شارع بولس السادس
قرب فندق الجليل - ت ٧٤٠٠٦
راديو ترانسستور
جريدة
الأنباء
الجريدة اليومية الشاملة
٥ جوائز
طقوم شيفر
الرائعة
محلات
جمبو
هدايا * ادوات منزلية * ابواب مزخرفة * زهور
مكتب ا.م.
للحسابات المحوسبة
بادارة
حبيب مسلم ومنير اندراوس
الناصرة وقف الروم
قرب المسكوبية
حاسبتان الكترونيتان
مطعم
الفنار
بادارة :
ابراهيم ابوريا
عكا - قرب الفنار
وجبة فاخرة
ديكور الجليل
ورق جدران شابيت
بلاط بلاستيك
سجاد من الحائط الى الحائط
خبرة واسعة وشهرة كبيرة في جميع انحاء البلاد
الناصرة - مقابل سينما ديانا - ت ٥٦٥٨٨/٦٥
زاهي غريب
الوكيل العام لشركة
الناصرة
سعيد زيدان
لازياء الاطفال والاولاد
محلات الحايك للأثاث
لصاحبها : نصري ناصر
ابو سنان تلفون : ٩١١٠١٥
غرف نوم - صالونات - غرف طعام ، غرف اولاد ، تنجيد
طقم طاولات صغيرة اسكملات
بهجت شموط وأولاده
نابلس - تلفون ١٠٦
Benavent
Simplicity
SABIRMATIC REGENT
هديتان كل منها :
مكوى كهربائي ممتاز
شركة
الهندسة اليابانية الأردنية
طنوس ونجار
خدمة فولكسفاجن
كراج مؤهل
الناصرة قرب الملعب تلفون ٥٦٠٥٧
٣ هدايا ■ مسحتان جلد للسيارات
محلات
خشيبون اخوان
تلبيس نوافذ للسيارات والمحلات التجارية والبيوت
بمادة « صن غارد »
الناصرة - الشارع الرئيسي
تلفون : ٥٦٦٦٩
الوكلاء والموزعون الوحيدون في البلاد
٣ هدايا كل منها : تلبيس نوافذ السيارات بمادة « صن غارد »
«الوقاية من الشمس»
محلات كل جيل
لصاحبها : حنا خوري
الناصرة - السوق
مكتب الناصرة للدعاية والنشر
بادارة : لطفي مشعور
الوكلاء العامون
لاقلام شيفر في الوسط العربي
مكتب الناصرة للدعاية والنشر
الناصرة - بناية وقف الكاثوليك
قرب المحطة المركزية - ايجد
تلفون ٥٥٧٥٠ - ٦٥
١٥
هدية
اقلام
شيفر

...ر الرياضة

اعداد نعيم زلخة

كرة اليد
اسرائيل في المرتبة الثانية في مباريات بطولة العالم

عاد الى البلاد يوم الثلاثاء الماضي منتخب اسرائيل في كرة اليد بعد ان اشترك في مباريات بطولة العالم والتي جرت في سويسره واحتل المرتبة الثانية .

والجدير بالذكر ان هذه المباريات هي مباريات لمنتخبات من الدرجة الثالثة وبرهن منتخب اسرائيل انه من المنتخبات القوية في العالم ويجب نقله الى مباريات بطولة العالم لفرق الدرجة الاولى .

...حة مباريات الدوري في كرة القدم ليوم السبت القادم

...ي غدا السبت مباريات ... العام في كرة القدم ...ى الفرق على النحو

□ ● □

... الممتاز :

...افا — هبوعيل يهود .. على ...

... الخضيرة — بني يهودا .. ... الخضيرة

...بع — هبوعيل القدس .. ... بئر السبع

...ابا — مكابي تل ابيب .. ... كفار سابا

... تل ابيب — بيتار تل ابيب ... ملعب بلومفيلد بيافا

...ن تل ابيب — ريشون لصيون ... ملعب بلومفيلد بيافا

...لقدس — هبوعيل حيفا .. ... العاصمة

... بيتح تكفا — مكابي نتانيا .. ... بيتح تكفا

□ ● □

القطرية :

... نتانيا — مكابي هرصلية .. ... نتانيا

... اشدود — هبوعيل طبريا .. ... اشدود

... عكا — هبوعيل رمات غان ... ملعب عكا

...ل حولون — بات يام .. على ملعب حولون

هكواح رمات غان — مرمورك .. على ملعب رمات غان

هبوعيل اللد — مكابي عميدار .. على ملعب اللد

بيت شان — طيرات هكرمل .. على ملعب بيت شان

مكابي حيفا — هبوعيل بيتح تكفا .. على ملعب حيفا

□ ■ □

الدرجة الاولى :

وضمن مباريات فرق الدرجة الاولى ستجري غدا السبت ١٤ مباراة ويلتقي فريق هبوعيل كفر قاسم مع مكابي شعرايم على ملعب شعرايم في مباراة قمة حيث يتربع حاليا فريق كفر قاسم على عرش الدوري لفرق الدرجة الاولى في المنطقة الجنوبية فاذا تمكن من الفوز في هذه المباراة فانه سيحافظ على مرتبته الاولى اما اذا خسر المباراة فانه سيهبط الى المرتبة الثانية او حتى الثالثة .

اما فريق مكابي الاخاء الناصرة فسيلعب على ارض ملعبه وبين جمهوره مع فريق هبوعيل كريات شمونه .

□ ● □

الدرجة الثانية :

وضمن مباريات فرق الدرجة الثانية ستجري غدا السبت ٢٨ مباراة وستتبارى الفرق العربية على النحو التالي :

المنطقة الشمالية (أ) :

هبوعيل سخنين — مكابي بيالك .. على ملعب سخنين

شباب الناصرة — هبوعيل حتصور .. على ملعب الناصرة

مكابي عكا — ابناء شفا عمرو .. على ملعب عكا

مكابي حتصور — كفر كما .. على ملعب حتصور

□ ■ □

المنطقة الشمالية (ب) :

هبوعيل ام الفحم — العفولة .. على ملعب ام الفحم

هبوعيل الطيبة — هشرون نتانيا .. على ملعب الطيبة

هبوعيل كفر قرع — عين ماهل .. على ملعب كفر قرع

عليا كفار سابا — هبوعيل سولم .. على ملعب كفار سابا

وفوز اداري لفريق معين دالية على بيت اليعزر

□ ■ □

الدرجة الثالثة :

ستجري غدا السبت مباريات الاسبوع السابع وتتبارى الفرق على النحو التالي :

هبوعيل كنيرت — ترشيحا .. على ملعب كنيرت

هبوعيل كفر كنا — هبوعيل طرعان .. على ملعب كفر كنا

كفر سميع — بيتار حتصور .. على ملعب كفر سميع

بيتار طبريا — الرامة .. على ملعب طبريا

شلومي — شباب عكا .. على ملعب شلومي

ابو سنان — كل كنتسان .. على ملعب ابو سنان

البعينة — هتصعير دالية .. على ملعب البعينة

المكر — هبوعيل مجد الكروم .. على ملعب المكر

طليسه — بن عمي .. على ملعب طليسه

بيتار دالية — الجديدة .. على ملعب دالية

بيتار حيفا — مكابي كفر كنا .. على ملعب حيفا

عرابة — كريات طبعون .. على ملعب عرابة

بيتار الناصرة — هكواح دالية .. على ملعب الناصرة

كفر مندا — بئر ابو الجش .. على ملعب كفر مندا

مكابي طرعان — مصمص .. على ملعب طرعان

الكبابير — يافة الناصرة .. على ملعب الكبابير

مكابي ام الفحم — هبوعيل الفريديس .. على ملعب ام الفحم

مكابي الفريديس — بنيامينا .. على ملعب الفريديس

باقة الغربية — بيتار برديس حنه .. على ملعب باقة الغربية

دوف نتانيا — معاوية .. على ملعب نتانيا

شباب يافا — عميدار نتانيا .. على ملعب نتانيا

مكابي هشرون — قلنسوة .. على ملعب هشرون

وتل موند — جلجولية .. على ملعب تل موند

□ ● □

الدرجة الرابعة :

كما ستجري مباريات الدوري لفرق الدرجة الرابعة للاسبوع السادس وبينها ٥٦ فريقا من الوسط العربي .

—●—

نتمنى لجميع الفرق النجاح في المباريات وتقديم الاستعراضات الجميلة ليتمتع بها هواة الكرة .. فالى اللقاء بعد غد السبت على ملاعب الكرة .

...كهنات سبورتوتو

...مكابي يافا — يهود .. هذه ...تصدر مسابقة سبورتوتو رقم ... المحتمل ان تنتهي بالتعادل .

—●—

... هبوعيل الخضيرة — بني ... الثاني يحتل المرتبة الخامسة ...رة في المرتبة التاسعة ومع ذلك ... المباراة ستنتهي بالتعادل مع ...وقوع كل نتيجة اخرى في هذه ... العويصة .. والبقية على ...

—●—

... بئر السبع — هبوعيل القدس ... بئر السبع يعتبر من فرق ...يتطلع الى عرش الدوري ... والمباراة على ارض ملعبه ... .. اذن الفوز له بدون ...برى .

—●—

... كفار سابا — مكابي تل ابيب ...ن كفار سابا سيحاول اقتناص ... فريق مكابي تل ابيب الجالس ...ش الدوري اي — تعادل — ...ل يسمع فريق تل ابيب ان ...قطة ويفقد عرشه ؟ ...ذلك فالفوز لمكابي تل ابيب

—●—

... هبوعيل تل ابيب — بيتار ... .. مباراة دربي كل نتيجة ... الوقوع ومن اجل التخلص من ...ورطة نقول تعادل .

—●—

... شمشون تل ابيب — ريشون ... .. قد يفوز فريق شمشون تل ...

٧ — بيتار القدس — هبوعيل حيفا .. الاول يتطلع الى القمة واظن ان النصر حليفه .

—●—

٨ — مكابي بيتح تكفا — مكابي نتانيا الاول .. وبدون مفاجاة فوز نتانيا .

—●—

٩ — هبوعيل — مكابي هرصلية .. هذه المباراة تتصدر الفرق القطرية .. الفريقان يحتلان المرتبات الاخيرة .. اظن نتيجة تعادل تكون مقبولة .

—●—

١٠ — اشدود — طبريا .. الاول يحتل المرتبة الاخيرة ولم يذق طعم الفوز خلال الدوري الحالي .. اذن نتيجة تعادل تكون معقولة .

—●—

١١ — هبوعيل عكا — هبوعيل رمات غان .. الاول يحتل المرتبة ما قبل الاخيرة بينما يحتل الثاني المرتبة الخامسة اذن كل نتيجة محتملة الوقوع في هذه المباراة .. افضل التكهن بنتيجة تعادل .

—●—

١٢ — هبوعيل حولون — بات يام .. حولون في المرتبة السادسة وبات يام في المرتبة الثالثة ومع ذلك اظن الفوز لحولون .

—●—

١٣ — هكواح رمات غان — مرمورك .. الاول يحتل عرش الفرق القطرية فالفوز له .

—●—

نتمنى لجميع الفرق النجاح والفوز بالجوائز المالية .

صاروخ راقص

برامج دار الاذاعة الاسرائيلية في اسبوع

مواعيد اذاعة المواد الثابتة في البرامج اليومية :

١— نشرات الاخبار تذاع في الساعات التالية :
٦ر٣٠ و ٧ر٣٠ بعدها جولة في صحف الصباح و ٩ر٣٠ و ١١ر٣٠ و ١٣ر٣٠ و ١٥ر٣٠ و ١٧ر٣٠ و ١٩ر٣٠ بعدهما كلمة الدار و ٢٠ر٣٠ و ٢٢ر٣٠ و ٢٤ر٠٠ .

٢— نشرات الاخبار باللغتين الانكليزية والفرنسية :
من ٧ر٠٠ — ٧ر٣٠ ومن ١٤ر٠٠ — ١٥ر٠٠ ومن ١٨ر٠٠ — ١٨ر١٠ ومن ٢٠ر٠٠ — ٢٠ر٣٠ .

٣— كلمة الصباح في ٦ر٢٤ وبرنامج سلاما وتحية في ١١ر١٥ وملاحظة في ١٣ر٢٤ وعالم الصحافة في ١٨ر٢٠ وقبل ان تنام بعد نشرة الاخبار التي تذاع في منتصف الليل .

الاحد ٢٦-١١-٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٥٠ مع المزارع ٨ر٠٠ برنامج الوان ٩ر٤٠ شادية الكرمل — بشارة عواد — نرجس — متري بولص ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة ١١ر٤٠ اوقاتي بتحلو — ورده ١٢ر٣٠ برنامج لحن يعجبني ١٢ر٠٠ من اغاني محمد عبد الوهاب ١٢ر٤٥ فايزة رشدي — موشيه الياهو ١٥ر٠٠ تمثيلية ١٥ر٤٠ نشرة الطب والعلم والتكنولوجيا ١٥ر٥٠ طابت السهرة — يوسف دهان ١٦ر٠٠ عالم الرياضة والشباب ١٦ر٤٥ ياالله سوا — فريد الاطرش ١٧ر٤٥ من اغاني مجموعة الدار ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود — احمد ابو غنام ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ لا يا حبيبي — ام كلثوم ١٩ر٥٠ من راضي علي — ناهد ٢٠ر٤٥ سواح — عبد الحليم حافظ ٢٢ر٠٠ قصيدة الجندول — محمد عبد الوهاب ٢٢ر٥٠ رسالة من امراة — فايزة احمد ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — وديع الصافي .

الاثنين ٢٧-١١-٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٨ر٠٠ محمد قنديل — ليلى مراد — عبد الحليم حافظ وشادية — محمد فوزي — محمد عبد الوهاب ورجاء عبدو — هاني شاكر — ورده — فريد الاطرش — ام كلثوم ٩ر٤٠ مها صبري — محمد عبدو — شادية ١٠ر٣٠ حديث الضحى ١٠ر٤٠ الياس شاشا — عايده نسيم — يوسف مطر — هدى زايد ١١ر٤٠ من القصائد الغنائية ١٢ر٣٠ فايزة احمد — طلال مداح ١٢ر٤٥ بشارة عواد — فايزة رشدي ١٥ر٠٠ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ ليلية — وليد توفيق ١٥ر٤٠ نشرة من الانباء المحلية ١٥ر٥٠ شايف البحر شو كبير — فيروز ١٦ر٠٠ صفحات من عالم الفكر والادب ١٦ر٣٠ اغنية وشخصية ١٧ر٤٥ من اغاني طروب ١٨ر١٥ عزف منفرد على القانون — نسيم سلمان ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ هجرتك — ام كلثوم ١٩ر٠٠ من الغناء العراقي ١٩ر٥٠ اخر من هوى — يعقوب مراد ٢٠ر٤٥ طبع الحب — علية ٢٢ر٠٠ كتب وكتاب ٢٢ر٢٠ قدك المياس — محرم فؤاد ٢٢ر٥٠ علشان ماليش غيرك — فريد الاطرش ٢٢ر٠٠ وصلة من الموشحات ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — عبد الحليم حافظ .

الثلاثاء ٢٨-١١-٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٨ر٠٠ عبد العزيز محمود — ليلى مراد — محمد قنديل — نور الهدى — عبد الحليم حافظ — عفاف راضي — محمد عبد الوهاب — ام كلثوم — فريد الاطرش — شهرزاد ٩ر٤٠ سمير ياسين — فلورا زكي — محمد بلان — شادية الكرمل ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ محمد العزبي — ورده — هاني شاكر ١١ر٤٠ فيروز — محمد عبد الوهاب — نجاة الصغيرة ١٢ر٣٠ من اسرائيل مع خالص الحب ١٣ر٠٠ موشيه الياهو — سلمى ١٣ر٤٥ الله عليك يا جميل — راقي ١٣ر٥٠ صورة من غير عنوان ١٥ر٠٠ قضية وقرار ١٥ر٠٥ عادل مامون — شريفة فاضل ١٥ر٤٠ نشرة من الفن والادب ١٥ر٥٠ يلبقلك شو ماعملتي — لبيبة الشرقاوي ١٦ر٠٠ في موكب العلم ١٦ر٣٠ دنيا الاطفال ١٧ر٤٥ من اغاني فهد بلان ١٨ر١٥ عزف منفرد على الكمان — داود اكرم ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ عودت عيني على رؤياك — ام كلثوم ١٩ر١٥ حديث ابن الرافدين ١٩ر٥٠ طلعوا القمر — شادية الكرمل ٢٠ر٤٥ بشوقك براحتك — مها صبري ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ دور انا هويت — فايزة رشدي ٢٢ر٥٠ سكن الليل — فيروز ٢٣ر٠٠ مقامات عراقية ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — فايزة احمد .

الاربعاء ٢٩-١١-٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٨ر٠٠ شارع المفاجئات ٩ر٠٠ فيروز — محمد جمال — عايده الشاعر — موفق بهجت — سمير توفيق — ملحم بركات ٩ر٤٠ فايزة رشدي — يعقوب مراد — شادية الكرمل ١٠ر٠٠ برنامج تهانينا ١١ر٤٠ من القصائد الغنائية — محمد عبد الوهاب — فايزة احمد — رياض السنباطي ١٢ر٣٠ برنامج لحن يعجبني ١٣ر٠٠ موشيه الياهو — عايده نسيم — بشارة عواد ١٣ر٤٥ عفاف راضي ١٥ر٠٠ المجلة الزراعية ١٥ر٤٠ نشرة من الضفة والقطاع ١٥ر٥٠ عيونك يا ام الشامات — متري بولص ١٦ر٠٠ يا مسهرني — سيد مكاوي ١٦ر٣٠ نادي هواة الفن ١٧ر٤٥ من اغاني ليلى مراد ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود — داود اكرم ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ اسال روحك — ام كلثوم ١٩ر٥٠ الليل — شريفة فاضل ٢٠ر٤٥ ياللي مالي البيت علي — نرجس ٢٢ر٠٠ موعد مع النغم ٢٢ر٥٠ انا وانت وبس — فريد الاطرش ٢٣ر٠٠ وصلة من الموشحات ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — محمد عبد الوهاب .

الخميس ٣٠-١١-٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٥٠ مع المزارع ٨ر٠٠ من تسجيلات الاذاعة ٨ر٤٥ نور الهدى — محمد قنديل — شادية — سعد عبد الوهاب — ليلى مراد — محمد فوزي — ام كلثوم — محمد عبد الوهاب ٩ر٤٠ — ورده — فريد الاطرش ١٠ر٣٠ حديث الضحى ١٠ر٤٠ فاتت جنبنا — عبد الحليم حافظ ١١ر٤٠ من القصائد الغنائية محمد عبد الوهاب — نجاة الصغيرة — محرم فؤاد ١٢ر٣٠ شهرزاد — احمد سامي — فايزة احمد ١٣ر٤٥ صباح — وديع الصافي ١٥ر٠٠ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ فهد بلان — سعاد حسني ١٩ر٤٠ نشرة اقتصادية ١٥ر٥٠ يا اسمراني — سميرة توفيق ١٦ر٠٠ مسابقة الاغاني الشرقية ١٧ر٤٥ من اغاني فيروز ١٨ر١٥ عزف منفرد على البزق — جميل علي ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ الحب كده — ام كلثوم ١٩ر٠٠ من الغناء العراقي ١٩ر٥٠ مسيني عالقمر — سماح ٢٠ر٤٥ لاكتب ع اوراق الشجر — فريد الاطرش ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ اهل الجمال — صالح عبد الحي ٢٢ر٥٠ من الحفلات الغنائية — محمد عبدو — شهرزاد ٢٢ر٣٠ مطرب السهرة — محمد العزبي .

الجمعة ١-١٢-٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم «١» ٩ر٤٠ يوسف مطر — نرجس — ابراهيم بصون ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة «أخ» نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢ر٣٠ القلب يعشق كل جميل — ام كلثوم — اسمع — فريد الاطرش ١٣ر٤٥ الرمزور — شوكت الصياد ١٣ر٥٠ صورة من غير عنوان ١٥ر٠٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥ر٤٠ نشرة من الانباء المحلية ١٥ر٥٠ يا طير الدوح — فايزة رشدي ١٦ر٠٠ مجلة الموسيقى ١٧ر٠٠ مع احداث الاسبوع ١٧ر٤٥ من اغاني عليده الشاعر ١٨ر١٥ عزف منفرد على القانون — ابراهام داود ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ ومرت الايام — ام كلثوم ١٩ر٥٠ على طرف جناحك يا حمامي — نجاة الصغيرة ٢٠ر٤٥ مضناك جفاه مرقده — محمد عبد الوهاب ٢٢ر٠٠ منبر الثير ٢٢ر٥٠ من اغاني ايام زمان ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — محمد رشدي

السبت ٢-١٢-٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٧ر٤٠ موفق بهجت — ليلى مراد ٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم «١» ٩ر٤٠ نصري القط — فايزة رشدي — موشيه الياهو ١٠ر٣٠ برنامج مع العاملين ١١ر٠٠ — فريد السعدي — سوسن ١١ر٤٠ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢ر٣٠ مهدية — عبد الحليم حافظ — فايزة احمد ١٣ر٤٥ توبه — عبد القادر الحلواني ١٥ر٠٠ من ملفات القضاء ١٥ر٤٠ نشرة من الضفة والقطاع ١٥ر٥٠ حموده — عايده نسيم ١٦ر٠٠ موكب الاغاني ١٧ر٠٠ اسماء في احداث الاسبوع ١٧ر٤٥ من اغاني محمد فوزي ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود — موشيه مزراحي ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ حيرت قلبي معاك — ام كلثوم «أخ» ١٩ر٠٠ نتائج مباريات السبت ١٩ر٥٠ روح يا هوى — ورده «أخ» ٢٠ر٤٠ القسم الثاني من نتائج مباريات السبت ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ لا تكذبي — نجاة الصغيرة ٢٢ر٥٠ ودع هواك — محمد عبد المطلب ٢٣ر٠٠ من الغناء العراقي ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — فريد الاطرش .

صندوق العمال والفلاحين م.ض.

الميزانية السنوية ليوم ٣١ كانون الاول ١٩٧٧

١٩٧٦\١٢\٣١ المبلغ بالليرات		المبلغ بالليرات	
٥٠٠ر٠٠٠	مساهمة في الصندوق لتقديم القروض (ايضاح رقم ١)		٥٠٠ر٠٠٠
	اموال متداولة اخرى		
٢٠ر١٩٧	اللجنة التنفيذية للهستدروت	٨٩ر٠٦١ر٠٠	
١ر٣١٨	مداتون متفرقون	١ر٢٨٨ر٠٠	
٦١ر٦٣٧	نقدا في الصندوق وفي البنك	٧٨ر٤٣٥ر٠٠	
			١٦٨ر٧٨٤ر٠٠
	استثمارات واموال ثابتة		
١ر٠٠٠	قروض حكومية متداولة (ايضاح رقم ٢) بسعر الكلفة	١ر٠٠٠ر٠٠	
١ر٤١٣	فوائد وفروق ربط العملة	٣ر٦٢٠ر٠٠	
			٤ر٦٢٠ر٠٠
٥٨٥ر٥٦٥			٦٧٣ر٤٠٤

١٩٧٦\١٢\٣١ المبلغ بالليرات			
	راسمال الصندوق		
١٠٠	سهم اساسي بقيمة ليرة واحدة للسهم الواحد ١٠٠		١٠٠
٤٧٠ر٥٦٠	سهما عاديا بقيمة ليرة واحدة للسهم الواحد	٤٩٩ر٩٠٠	٤٧٠ر٥٦٠
٤٧٠ر٦٦٠		٥٠٠ر٠٠٠	٤٧٠ر٦٦٠
١٢ر٠٧٠	طالبي اسهم		١١ر٩٥٠
٤٨٢ر٧٣٠			٤٨٢ر٦١٠
٣٨ر٣٣٨	رصيد الخسارة ليوم الميزانية		٣٧ر٧٧٩
٤٤٤ر٣٩٢			٤٤٤ر٨٣١
	التزامات اخرى		
٥٠ر٠٠٠	قروض من اللجنة التنفيذية للهستدروت بلا فائدة لمدة غير معينة		٥٠ر٠٠٠
	التزامات متداولة		
٥ر٧٦٤	حساب اللجنة الشعبية للقرض الاختياري (ايضاح رقم ٣)	٥ر٧٦٤	
٧٩ر٩٠٩	حساب الدائرة العربية في الهستدروت	١٦١ر٣٠٩	
٥ر٥٠٠	دائنون	١١ر٥٠٠	
٩١ر١٧٣			١٧٨ر٥٧٣
٥٨٥ر٥٦٥			٦٧٣ر٤٠٤

ملاحظة : ان الايضاحات لتقرير الحساب المالي تشكل جزءا لا يتجزأ من هذه الميزانية .

توقيع الادارة

صندوق العمال والفلاحين العاملين م.ض
تقرير حساب الارباح والخسائر للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٧٧

السنة الماضية ١٩٧٦ المبلغ بالليرات			المبلغ بالليرات
٦٣ر٥٣٩	صافي المدخولات عن فوائد وغيرها		٧٨ر٥٠٩
	مصاريف ادارة وعامة :		
٤٢ر٥٠٠	راتب ومصاريف شروط اجتماعية (بواسطة اللجنة التنفيذية للهستدروت)	٦٨ر٠٠٠	
٢٣ر٨٤٩	استهلاكات مكتبية تدقيق حسابات وغيرها	٩ر٩٥٠	
٣١٠	بخصم تنزيل الاثاث المكتبي		٧٧ر٩٥٠
٦٦ر٦٥٩			
(٣ر١٢٠-)	ارباح (خسارة السنة الماضية)		٥٥٩
٣٥ر٢١٨	رصيد الخسارة في السنة الماضية		٣٨ر٣٣٨
٣٨ر٣٣٨	رصيد الخسارة ليوم الميزانية		٣٧ر٧٧٩

ملاحظة : ان الايضاحات عن التقرير المالي تشكل جزءا لا يتجزأ من هذا التقرير .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

دعـوة المعلمـين الثانويـين للتفـاوض مع وقـف الاضراب والانضمام لاتفاق الاجور الذى تــم مــع المعلمين الابتدائيين

القدس — اجتمع امس المدير العام لوزارة المعارف والثقافة السيد اليعيزر شمونيلي باعضاء منظمة المعلمين فوق الابتدائيين برئاسة السيد رئوبين ابيرام ، في مكاتب المنظمة بتل ابيب .

وقد عقد الاجتماع لايضاح مبادىء اتفاقية الاجور التي توصل اليها يوم الاربعاء الماضي بين الحكومة ونقابة المعلمين الابتدائيين .

واقترح السيد شمونيلي على المعلمين فوق الابتدائيين الشروع بمفاوضات مع الحكومة ، مؤكدا انه لا يمكن البدء بمفاوضات رسمية اذا استمر اضراب مدرسي المدارس الثانوية وكان هذا الاضراب قد بدأ يوم الاحد من الاسبوع الماضي .

وكان ممثلو الحكومة ونقابة المعلمين الابتدائيين قد وقعوا ليلة الخميس على اتفاق حول علاوة الاجور التي سيحصل عليها المعلمون ، وبهذا فقد الغي التهديد بتعطيل الدراسة في المدارس الابتدائية الذي كان من المقرر ان يبدأ يوم امس .

وبموجب الاتفاق الذي تم بين الحكومة ونقابة المعلمين سيحصل المعلمون الابتدائيون على علاوات مختلفة تبلغ حوالي ١٥ بالمائة بالاضافة الى العلاوة التي سيحصل عليها سائر مستخدمي الدولة بموجب اتفاقية الاطار . ويقدر خبراء الاقتصاد في وزارة المالية بان العلاوات للمعلمين قد تصل الى نحو ٢٠ بالمائة اكثر من العلاوات لسائر مستخدمي الدولة .

وتقدر العلاوات التي سيحصل عليها المعلمون على وجه التقريب كما يلي :

● معلم مؤهل له ٥ سنوات اقدمية يحصل على ٦٨٥٠ ليرة اجمالي « بدل ٥١٠٣ ليرات »

● معلم مؤهل له ١٠ سنوات اقدمية — ٧٧٠٠ ليرة « بدل ٥٩٧٢ ليرة » .

● معلم له ذروة الاقدمية ، ٩١٣١ ليرة « مقابل ٧٤٣٢ ليرة » .

وتضاف الى هذه المبالغ علاوة الغلاء الاخيرة بنسبة ١٢٫٩ بالمائة . كما سيحصل المعلمون على علاوات مختلفة حسب الوظائف التي يشغلونها .

وقد حملت منظمة المعلمين فوق الابتدائيين بشدة على الاتفاق بين الحكومة والمعلمين الابتدائيين . واتهم المتحدث باسم المنظمة السيد مردخاي بصيلي ، المعلمين الابتدائيين وعلى راسهم الدكتور شالوم لفين « بييع المعلمين مقابل حبة عدس » .

وقد اقترح ممثلو الحكومة على المعلمين فوق الابتدائيين يوم امس الاول بالانضمام الى الاتفاق لكن الاقتراح رفض .

وفي اجتماع عقده معلمون ثانويون يوم امس الاول في القدس ، شكا كثير من المعلمين بانهم لا يستطيعون الصمود في الاضراب .

ويقوم طلاب التوامن من اماكن مختلفة في البلاد بالانتظام من اجل العمل لانهاء الاضراب ، الذي من شانه أن يمس امكانياتهم في امتحانات البجروت . وقد اجتمعت وفود من الطلبة بوزير المعارف وبممثلي المعلمين المضربين لهذا الغرض .

تمـــديد توقيـــف يوسـف نيــدام ١٠ أيــام أخـــرى

القدس — عتيم — اتضح امس في محكمة الصلح بالقدس من خلال البحث في طلب الشرطة بتمديد توقيف يوسف نيدام المتهم بنقل مواد متفجرة لعصابة مخربين ، بان الشرطة تنوي انهاء التحقيق في قضية نيدام في غضون ١٠ ايام ، وفي هذه الفترة تقدم ضد المتهم لائحة اتهام الى محكمة عسكرية ، او مدنية .

وعارض وكيل المتهم المحامي صفي ليجسكي في هذا التمديد قائلا ان هذا الطلب الرابع الذي قدمته الشرطة لتمديد توقيف المتهم الذي لا يزال في سجن التوقيف ٤٧ يوما .

الا ان القاضية السيدة روث اور قبلت باقوال الشرطة ومددت توقيف نيدام بـ ١٠ ايام اخرى ، ذلك لان الافراج عنه في مثل هذه الحال من شانه ان يعرقل سير التحقيق الذي لم يكتمل بعد . كما اشارت الى ان المحكمة لا يمكنها الافراج بالكفالة عن شخص متهم بتهمة عقابها الموت .

★ تتمـــات ★

معاهــدة السلام

ولذلك فان وجهات النظر بين اسرائيل والولايات المتحدة مختلفة حول مستقبل هذه المناطق .

تعهــد حول المطارات

وتطرق وزير الخارجية الى موضوع اقامة المطارات في النقب بعد التوقيع على معاهدة السلام الاسرائيلية المصرية فقال ان الولايات المتحدة تعهدت لاسرائيل باقامة المطارات في النقب بدلا من المطارات التي ستخليها في شبه جزيرة سيناء . واضاف ان لاسرائيل تعهدا خطيا من الولايات المتحدة ورد فيه انه اذا اتضح قبيل اختتام ثلاث سنوات أن هذه المطارات غير جاهزة فان الولايات المتحدة ستضع تحت تصرف اسرائيل منشآت اميركية لتشغيل المطارات الجديدة .

عدم التزام الموضوعية

واتهم السيد ديان الولايات المتحدة بعدم التزام الموضوعية في تصرفاتها تجاه اسرائيل ومصر ، واضاف ان المسئولين الاميركيين يردون بغضب عندما تصر اسرائيل على نقطة من النقاط ، اما عندما تصلب مصر موقفها ازاء هذا الموضوع او ذاك فان الحكومة الاميركية تلتزم بالحلم ورحابة الصدر .

واضاف ان مصر ستدرس خلال فترة انتقالية تستمر حوالي سنتين و٣ شهور موضوع التوقيع على اتفاقات ثنائية لفتح ممثليات دبلوماسية لكل من البلدين في البلد الاخر وتنفيذ الامور الاخرى التي يتم الاتفاق عليها في معاهدة السلام .

وتطرق السيد ديان الى موضوع الحكم الاداري الذاتي فاكد رفض اسرائيل لوضع جدول زمني لتنفيذ الحكم الذاتي او تقديم موعد الانتخابات في الضفة الغربية وقطاع غـزة .

وزيــر الماليــة

غير متزن .

واوضح وزير المالية في رده بان الاعتبارات التي اخذت بالحسبان ضمن الوثائق التي اعدت للمناقشة حول الحكم الذاتي جاءت لتمنع المساس باقتصاديات الدولة .

★ تتمـــات ★

السادات يعلــن

بلسان الحزب السيد منصور حسن ، انه يمكن تلخيص موقف مصر الرسمي كما يلي :

● تعتقد مصر أن هدف المفاوضات الاساسي هو تحقيق سلام شامل وعادل في الشرق الاوسط . وانه على ضوء هذه الحقيقة فانها تصر على أن تكون الاتفاقية في الضفة الغربية وقطاع غزة . التي اتفق عليها في كامب ديفيد ، موازية للاتفاقية في سيناء .

● يجب ان تجري المفاوضات المتعلقة بالضفة والقطاع على «اساس المساواة » . ويجب تحديد جدول زمني تفصل في نطاقه التواريخ لتنفيذ الخطوات التي يتفق عليها .

● في حالة وجود صعوبات في تنفيذ هذه الخطوات في الضفة الغربية ، فان مصر تعتقد بوجوب البدء بتنفيذ الحكم الذاتي في قطاع غزة ، المرحلة الاولى في نطاق الجهود لاقامة كيان فلسطيني ذاتي . وهذا الكيان يجب أن يكون مثالا لما يراد تحقيقه في اتفاقيات حول مصير « المناطق الفلسطينية » .

وعلم أن السيد هيرمان ايلتس سفير الولايات المتحدة لدى مصر سلم رئيس وزراء مصر نص القرار الذي اتخذته حكومة اسرائيل بشأن التوقيع على معاهدة السلام .

رئيـــس الاركـــان

بينه وبين المسئولين السوفيات حول تزويد سوريا باسلحة سوفياتية مطورة بينها طائرات ميغ ٢٧ .

وفـد مـن أعضـاء مجلس الشيوخ الاميركي يصـل البـلاد

مطار بن غوريون — عتيم — وصل الى البلاد امس وفد من الولايات المتحدة يضم ستة من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي برئاسة السناتور هنري جاكسون والسناتور جاكوب يعبتس قادمين في طائرة خاصة من السعودية ، في زيارة للبلاد تستمر يوما واحدا .

وصرح السناتور جاكسون في مطار بن غوريون بانه سيبحث مع المسئولين الاسرائيليين فكرة تنفيذ مشروع لمساعدة دول الشرق الاوسط على غرار مشروع مارشال ، واضاف ان هذا المشروع من شانه ان يضع حدا للضائقة الاقتصادية التي الحقتها الحروب بالمنطقة .

وكان في استقبال الوفد مجموعة من القادمين الجدد من الاتحاد السوفياتي ، واعرب السناتور جاكسون للقادمين الجدد عن افتخاره بزيارة اسرائيل باعتبارها الدولة الديمقراطية الوحيدة في المنطقة .

وسيجتمع اعضاء الوفد اليوم بالسيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء والسيد عيزر وايزمان وزير الدفاع .

كما سيجتمعون بوزير الخارجية السيد موشيه ديان وبزعيم المعارضة السيد شمعون بيرس .

ارتيـاح وزيــر الخزانــة الامريكى من نتائج مباحثاته حــول اسعار النفط

الكويت — اعرب السيد مايكل بلومنتال وزير الخزانة الاميركي عن ارتياحه من المحادثات التي اجراها مع المسؤولين في عدد من دول الشرق الاوسط المصدرة للنفط حول اسعار النفط وشؤون الطاقة وجاء حديثه في مؤتمر صحفي عقده أمس في الكويت .

وقال السيد بلومنتال ان الولايات المتحدة لن تمارس ضغوطا على الدول المصدرة للنفط بل انها تحاول أن توضح وجهة نظرها في الموضوع بصورة ودية .

واستطرد وزير الخزانة الاميركي يقول ان الولايات المتحدة تعتقد بان اسعار النفط يجب أن تبقى على وضعها الحالي وأن اي ارتفاع في هذه الاسعار يجب ان يكون تدريجيا قدر الامكان .

واعرب السيد بلومنتال عن ارتياحه من المحادثات التي اجراها مع الشيخ احمد زكي اليماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي وقال أن الشيخ اليماني اوضح له أن السعودية تعارض من الناحية المبدئية زيادة اسعار النفط غير انه سيكون من الصعب الحصول على موافقة اعضاء منظمة اوبيك على تجميدها وقال ان السعودية ستسعى لرفع اسعار النفط بصورة تدريجية .

وكان الوزير الامريكي قد زار قبل الكويت السعودية وابو ظبي وايران .

تخصيص ١٠ الاف لـيرة لترميم مكتب الهويات في أريحـــا

اريحا — لمراسلنا محمد ناصرية — قام أمس السيد شلومو عمار ضابط الشئون الداخلية في قيادة الضفة الغربية وبرفقته عدد من كبار المسئولين بزيارة تفقدية لمكتب الهويات في مدينة اريحا ، حيث اطلعوا على سير العمل في المكتب . وقد اصدر ضابط الداخلية تعليماته الى الموظفين بسرعة انجاز معاملات المواطنين في اريحا وقضائها ، كما خصص عشرة الاف ليرة لترميم مكتب الهويات واضافة تجهيزات اخرى

★ تتمـــات ★

اللجــان الفنيــة

من الموقف المصري ، وتابع ان اللجان الفنية للوفدين المصري والاسرائيلي قد انتهت من ٩٥ بالمائة من المواضيع المعروضة عليها ولا تزال بعض التفاصيل التي لم يتوصل فيها الى اتفاق ، وقال انه يمكن الانتهاء من المواضيع الباقية بعد استئناف المفاوضات .

محكمــة العــدل العليــا تبــدأ النظــر فى التماسين بشأن اراضى «بيت ايل» وطوباس

القدس — نظرت محكمة العدل العليا في القدس أمس بهيئة معززة مؤلفة من خمسة قضاة ، في الالتماسين اللذين قدما اليها حول عدم وقف اعمال البناء في بيت ايل وطوباس ، وعدم اعادة الارض الى أصحابها .

ولدى شروع المحكمة النظر في الالتماسين ، حصل حادث لم يسبق له مثيل في اروقة المحاكم ، اذ راح عدد من سكان الضفة الغربية يتصايحون خارج قاعة المحكمة ، لانه لم يتح لهم دخول قاعة المحكمة التي كانت غاصة بالحضور ، ولم يبق فيها مكان لاحد .

وقد تبين رئيس محكمة العدل العليا انه لا يمكن النظر في الالتماسين في مثل هذا الجو من الهرج والمرج ، فاعلن عن وقف النظر الى ان تتم اعادة النظام .

وخلال ذلك جرت مشادة خارج قاعة المحكمة بين عدد من رجال الشرطة وبين عدد من سكان الضفة الغربية بينهم كريم خلف رئيس بلدية رام الله وابراهيم سليمان الطويل رئيس بلدية البيرة ، اللذان لم يتمكنا من دخول قاعة المحكمة بسبب عدم وجود مكان فيها ، وخلال المشادة اوقف رجال الشرطة رئيسي بلديتي رام الله والبيرة ، ونقلوهما للتحقيق في مركز الشرطة ، حيث اخذت افادتاهما ، وبعد ساعتين عادا الى المحكمة وتمكنا من دخول قاعتها ، بعد ان اخلي لهما مكانا بعض اصحاب الاراضي ، ولدى استئناف النظر شرع النائب العام في سرد تعليلاته ضد الالتماسين ، فقال بالنسبة لمنطقة بيت ايل حيث استملكت الحاكمية العسكرية ٢٤٠٠ دونم ، ان اقامة قرية بيت ايل على الاراضي المستملكة قد اعدت لاحتياجات عسكرية ، تتناسق مع جهاز الامن التابع لجيش الدفاع الاسرائيلي في المنطقة ، منوها بالماهية الخاصة لقرى الحدود .

وقد قدم النائب العام الى القضاة خرائط طبوغرافية عسكرية موضحا لهم الاهمية الاستراتيجية لمنطقة بيت ايل المشرفة على ملتقى طرق ، واستذكر البيان الذي قدمه الجنرال ابراهام اورلي منسق شؤون المناطق المدارة الى المحكمة والذي قرر فيه أن اهمية هذه القرى تزداد ايام الحرب ، اذ أنها تشكل عاملا أساسيا في السيطرة والتواجد العسكري ، وأن جيش الدفاع الاسرائيلي بحاجة الى هذه الاراضي ، ويعتزم أن يقيم في بيت ايل ، شبكة من الاستحكامات .

واستذكر النائب العام قرار حكم صادر عن محكمة العدل العليا بصدد مشارف رفح ، تقرر فيه ان التوطن اليهودي يتعلق باعمال متخذة قصد ضمان أمن الدولة ، ورد ادعاء الملتمسين القائل بان استملاك الاراضي مناف للقانون الدولي ، منوهـا بان هذا القانون يقر استملاك اراض لمقتضيات الامن ، وقال انه في ظروف البلاد لا يمكن اجراء تمييز بين المقتضيات العسكرية والمقتضيات الامنية وان مهمة الجيش هي الدفاع عن الدولة ، وأن كل أمر يراه القادة العسكريون لازما للقيام بمهمة الجيش ، يدخل في نطاق مقتضيات الامن .

واستذكر النائب العام اتفاقيتي « كامب ديفيد » اللتين تنصان على بقاء جيش الدفاع الاسرائيلي في الضفة الغربية لمدة خمس سنوات وقال ان الامور ما زالت أمورا عامة ، غير أن مقتضيات الامن ماثلة ، واستخدام الجيش يمكن أن يستمر في المستقبل البادي للعيان ، طالما بقيت المقتضيات ماثلة .

واوضح النائب العام انه يمكنه التعاطف بمدى معين مع طلب الملتمسين ، لكنه استدرك قائلا : ان الموضوع هو موضوع قضائي ليس سياسيا ، وانه لا يمكن اعادة الاراضي غير ان الحكومة مستعدة للتعويض على اصحابها ، حسب ما يقرره مخمن اراضي مرخص .

وكشف النائب العام النقاب عن ان ثلاثة من اصل اثني عشر ملتمسي الالتماس يقيمون في الولايات المتحدة الامريكية ، وقال ان تعدد الالتماسات من هذا النوع تجعلنا نشعر بوجود يد موجهة ومصلحة سياسية من شأنها احراج الحكومة في هذه المرحلة الدقيقة من المفاوضات الشاملة ، وان هذه المصلحة — على ما يبدو — لا تقل اهمية عن مصلحة الملتمسين .

ولدى تطرق النائب العام لمنطقة طوباس قال ان كل ما جاء بالنسبة لبيت ايل ينطبق على طوباس ايضا ، مؤكدا اهميتها الامنية لكونها منطقة شغب وتسلل مخربين ، وطلب من محكمة العدل العليا ان تقرر ان كل الموضوع هو موضوع سياسي صرف غير قابل للتقاضي امام محكمة ، اذ انه لا يتعلق بمنطقة واحدة وانما بالضفة الغربية بكاملها ، فضلا عن تعلقه بامن الدولة ومستقبل المناطق .

ثم شرع محامي الملتمسين في اسماع تعليلاته ، فقال ان اقامة القرية المدنية في بيت ايل لا تخدم مقتضيات عسكرية لان الجيش وضع اليد في حينه على الاراضي ، وسيجها لتشييد المنشآت الامنية ، وان القرية اقيمت خارج السياج ، واضاف ان احكام معاهدة لاهاي التي تبيح وضع اليد على اراضي لمقتضيات عسكرية ، لا تسري في فترة هدوء ، وقال انه بينما في قضية مشارف رفح قدمت السلطات ادلة ثبوتية بشأن مكافحة مخربين في المنطقة فانها في هذه القضية لم تقدم ادلة ثبوتية كافية .

وهنا تساءل رئيس محكمة العدل العليا ، هل يجب ان ننتظر حتى تنفجر المواد المتفجرة ؟ ورفع الجلسة الى موعد لاحق يحدد فيما بعد .

مدعي عــام الدولة يتوجه الى البرازيل

القدس — عتيم — يغادر البلاد في الاسبوع القادم الى البرازيل مدعي عام الدولة السيد غبرئيل باخ ليكون بصفة مراقب في محاكمة المجرم النازي غوستاف فاغنر الذي طلبت اسرائيل تسليمه اليها . كما طلبت تسليمه ثلاث دول اخرى — المانيا الغربية ، النمسا وبولندا .

وقد اتهم فاغنر بالاشتراك في قتل عشرات الالاف من اليهود عندما كان نائب قائد معسكر الابادة سوبيبور ابان الحكم النازي .

وسيمثل اسرائيل في المحاكمة خبير في القانون الدولي ، البروفيسور دولينغر ، وسيساعده المدعي العام للدولة في اعداد الحجج والتبليغات لطلب اسرائيل تسليم المجرم النازي اليها لمحاكمته في اسرائيل .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
داڤيد اجمون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم
التحرير والادارة
شارع اوهلي يوسف ٣ ...
تلفون ...
AL-ANBA
Daily Newspaper
288801-5-6

توقيـف نائب قائد شرطة المكوس ... بتهمة المتاجرة ...

تل ابيب — عتيم — اوقف نائب قائد شرطة المكوس ... تسفي ميلر واربعة مستخدمي شركة « ايسسام » ، وصاحب ... لبضائع بحارة ، بلمر ... الصلح بتل ابيب بتهمة تهريب ... مهربة من المكوس وتسويقها .

وادعى محقق الشرطة في ... بان ميلر كان المحور المركزي في التهريب . كما ادعى بان ... المزورة وقعت من قبل ... والشرطة تواصل تحقيقها في ... وامر القاضي بتمديد توقيف ميلر ... يوما وتوقيف الاخرين ٨ ايام .

وعلم ان الموقوفين يتعاونون ... المحققين ، ويحتمل ان يستخدم ... بعضهم ان يكونوا شهود دولة .

مولود مبـــارك

اريحا — انعم الله على ... خالد عقاب « ابو الرائد » و ... بمولود ذكر اسمياه

محمـــد

وبهذه المناسبة يتقدم ابو ... وعقيلته بالشكر والتقدير ... احمد المهتدي مدير مستشفى ... التوليد ، لما بذله من عناية ... للوالدة اثناء العملية القيصرية ... اجريت لها ، كما يتقدمون بالشكر ... جميع ممرضات المستشفى .

قداس وجناز الاربعين




سيقام قداس وجناز الاربعين لنفس راحة المرحوم

بشــارة امسيس

وذلك يوم السبت الموافق ٢٥-١١-١٩٧٨ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في الرملة شارع يام مسريك .

آل الفقيد يدعون الاصدقاء والمعارف لمشاركتهم في القداس لا اراهم الله مكروها بعزيز

شــكر على تعـــاز

ابراهيم مشيعل وجميع عائلة مشيعل بولس شاهين وجميع عائلة شاهين واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بمزيد الشكر والامتنان لكل من واساهم في مصابهم الاليم بفقدان المأسوف على شبابها المرحومة

رديــنة بولس مشيعــل

« ام أسامـة »

سواء أكان ذلك بالاشتراك في موكب الجنازة او ارسال الاكاليل ورسائل التعزية او الحضور الى بيت العزاء . راجين المولى عز وجل أن يعظم اجرهم وان لا يريهم مكروها بعزيز .